الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

**جامعة مستغانم**

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع حضري (مدن و تنمية)

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

# دور البلدية في التنمية المحلية

## دراسة حالة بلدية لحلاف 2012-2017


✓ إعداد الطالبـــــة :

بلمهدي زهيرة

✓ تحت إشـــراف الأستاذ:

باشا حاج محمد


✓ لجنـة المناقشـة:

طيب إبراهيـم رئيـــسا

زرهونـي فايزة مناقـــشا

السنة الجامعية 2017-2018

# إهـــــــداء

قال الله تعالى " و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

و أنا بقلمي خصصت لهما ارفع مكانة و في طريقي اسمي عنوان

و على صفحاتي احلي ذكرى و مقام

إلى التي وجدت في هذا العالم فأوجدتني، حملتني و أرضعتني، المرحومة الغالية أمي

و إلى اعز إنسان رباني و علمني و شقي من اجلي، أبي حفظه الله لي

إلى إخوتي و أخواتي ، إلى كل عائلة بلمهدي كبيرا و صغيرا.

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم

إلى الأستاذ المشرف باشا حاج محمد

إلى جميع زملاء و زميلات الدرب الدراسي

إلى جميع مسؤولي و موظفي و موظفات مصالح بلدية لحلاف

إلى كل الأحبة و الأصدقاء و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي و عصارة فكري.

**بلمهدي زهيرة**

# شكر و عرفان

قال الله تعالى " فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ "

فالحمد و الشكر و الثناء كله للمولى العالي القدير على تيسيره .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " باشا حاج محمد "

الذي يرجع له الفضل الكبير بمساعدته لي في إعداد هذا البحث

كما نوجه تشكراتنا لكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية

و كذا جميع موظفي مصالح بلدية لحلاف على توجيهاتهم و نخص بالذكر :

ح.لحسن، م. بطاهر

م.شوايح، م. بسعادة

ط. بن عودة ، ك.عبدالقادر

و ع. بن علي ، س. خلادي

إلى كل هؤلاء فائق الشكر و التقدير و الاحترام

بلمهدي زهيرة

# الفهـــرس

# الفهرس

**شكر وعرفان.**

**إهـــــــــداء.**

**مقدمـــــــة**

**1.** الإشكالية.....**02**

**2.** الفرضيات.....**02**

**3.** دواعي إختيار الموضوع.....**03**

**1.3.** أسباب موضوعية.....**03**

**2.3.** أسباب ذاتية.....**03**

**4.** صعوبات البحث.....**04**

**5.** الإطار المفاهمي.....**04**

**1.5.** الدور.....**04**

**2.5.** البلدية.....**06**

**3.5.** الإدارة.....**07**

**4.5.** مفهوم التنمية المحلية.....**07**

**6.** المقاربة المنهجية.....**10**

**الفصـــل الأول: الإطار النظري للبلدية في الجزائر.**

**تمهيـــــــد**.....**13**

**المحور الأول: البلدية في النصوص القانونية و الإداريـــة**.....**14**

**1.** البلدية في الجزائر.....**14**

**1.1.** تعريف البلدية و خصائصها.....**14**

**2.1.** مراحل إنشاء البلدية.....**16**

**3.1.** اختصاصات البلدية.....**20**

**2.** **المجالس الشعبية البلدية في الجزائر**.....**27**

**1.2.** تسيير المجلس الشعبي البلدي.....**27**

**2.2.** صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي.....**29**

**المحور الثاني: مونوغرافيا بلدية لحلاف**.....**33**

**1.** **بطاقة فنية عن بلدية لحلاف**.....**33**

**1.1.** أصل التسمية.....**33**

**2.1.** تعريف البلدية تاريخيا.....**33**

**3.1.** تعريف البلدية جغرافيا.....**33**

**2.** **تعريف البلدية كمؤسسة**.....**37**

**1.2.** الاسم الكامل و المختصر لبلدية لحلاف.....**37**

**2.2.** الإطار القانوني للمؤسسة.....**37**

**3.2.** عدد العمال.....**37**

**3.** **هيكل التنظيمي و الموارد البشرية**.....**37**

**1.3.** الهيكل التنظيمي.....**37**

**2.3.** وظائف كل قسم من الأقسام الموجودة بالمؤسسة حسب الهيكل التنظيمي.....**38**

**خلاصـــــة**.....**42**

## الفصـــل الثاني: الدور التنموي لبلدية لحلاف.

**تمهيـــــــد**.....**44**

**المحور الأول: تجربة بلدية لحلاف في مجال التنمية المحلية**.....**45**

**1.** **عصرنة الإدارة**.....**45**

**1.1.** قطاع الصحة.....**45**

**2.1.** قطاع التهيئة و التعمير.....**46**

**3.1.** قطاع التعليـــــم.....**52**

**4.1.** قطاع السكـــن.....**54**

**5.1.** قطاع النقـــل.....**56**

**6.1.** قطاع الرياضة.....**56**

**المحور الثاني: تحليل مقابلات**.....58

**1.** **تحليل مقابلات المجلس الشعبي البلدي**.....58

**1.1.** استجابة الولاية لمقترحات البلدية ضمن المخطط البلدي للتنمية.....58

**2.1.** أولويات استجابة الولاية لمقترحات البلدية.....59

**3.1.** طبيعة المشاريع المنجزة بالبلدية حسب الأولوية.....61

**2.** **تحليل مقابلات الخاصة بالمجتمع المدنـــي**.....63

**1.2.** دور المجتمع المدني في البلديـــة.....63

**2.2.** طبيعة العلاقة بين المجتمع المدني و السكان.....65

**3.2.** طبيعة العلاقة بين المجتمع المدني و الإدارة.....68

**4.2.** مشاكل يتطلع المجتمع المحلي إلى حلها.....70

**3.** **تحليل مقابلات الخاصة بالمواطنين**.....71

**1.3.** توفر الحي على مرافق و تجهيزات عمومية.....71

**2.3.** وضعية النقـــــل بالبلديـــة.....72

**3.3.** هل توزيع المرافق العمومية متساوي؟.....73

**4.3.** أهم المشاكل التي تعترض سبيل الحي.....74

**5.3.** وجود يوم مخصص لاستقبال المواطنين.....75

**6.3.** استجابة البلدية لاحتياجات المواطنين.....75

**المحور الثالث: الاستنتاجات**.....77

**1.** **استنتاجات الفرضية الأولى**.....77

**2.** **استنتاجات الفرضية الثانية**.....78

**3.** **استنتاجات الفرضية الثالثة**.....79

**خلاصـــــة**.....82

**خاتمـــــــة**.....84

**قائمة المراجع**.....85

**الملاحـــــق**.

# الفصل الأول

**تمهيـــــــــــد:**

تعتبر البلدية بمثابة الهيئة الأساسية للتنظيم الإداري للدولة كما أن الهدف من وجودها هو إشباع الحاجات العامة في المجتمع وتعمل على إدارة شؤون المواطنين المحليين على مستوى الإقليم في حدود اختصاصاتها التي حددها الدستور وفي عدة مجالات أهمها مجال التنمية المحلية التي تعتبر أساس التقدم و الرقي وبتالي تحسين حياة الأفراد وتحقيق مطالبهم و هذا ما سنحاول أن نعالجه في فصلنا هذا تحت عنـــوان الإطـــار النظـــري للبلدية في الجزائر و الذي قسمناه إلى محورين أساسين و كل محور إلـــى مبحثين:

- **المحور الأول: البلدية في النصوص القانونية و الإدارية**

أ. **المبحـــث الأول:** البلديـــــة فـــــي الجزائـــر.

ب. **المبحث الثانـــي:** المجلس الشعبي البلدي في الجزائر.

- **المحور الثانـــي: منوغرافـــــيا البلديـــــــة**

أ. **المبحـــث الأول:** بطاقـــة فنيـــة حول البلدية.

ب. **المبحث الثانـــي:** التعريف بالبلدية كمؤسسة.

## المحور لأول : البلدية في النصوص القانونية و الإدارية

### 1. البلدية في الجزائر:

تحتل البلدية كهيئة إدارية لامركزية إقليمية مكانة حيوية هامة في البناء المؤسساتي الوطني الجزائري و هي الخلية الأساسية للجماعات المحلية نظرا للدور العام الذي تلعبه كموقع احتكاك بين الإدارة و المواطن .

### 1.1. تعريف البلدية وخصائصها:

اعتمد التنظيم الجزائري في تسيير الشؤون الإدارية على الإدارة المحليـــة المتمثلة في الولاية و البلدية و أولى اهتماما واسعا لقربها من المواطن ونظرا لأهميتها فقد أشار إليها المشرع الجزائري في كل الدساتير كما ميزا بمجموعة من الخصائص وأعطى لها عدة تعريفات.

#### 1.1.1. تعريـــف البلديـــــة:

النظام الجزائري: يعرفها على أنها وحدة أو هيئة إدارية لامركزية إقليمية محلية أو هي الخلية التنظيمية الأساسية والقاعدية سياسيا، إداريا، و اجتماعيا، فالبلدية هي الجماعة الإقليمية السياسية، الإدارية الاقتصادية و الاجتماعية، و هي الوحدة الأساسية في النظام السياسي الجزائـــــــري و تتكفل بتسيير إقليم معين وتنظيم إدارة سكانه وفقا لأوضاع فنية متماثلة ومطبقة على جميع البلديات[1]

(1) عمار عوايدي: **دروس في القانون الإداري**، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،1990، ص179.

كما يعرف القانـــــون البلدي 1967 في المادة الأولى : البلدية بأنها الجماعة الإقليمية السياسية و الإدارية و الاقتصادية و الثقافية و تحدث بموجب قانون، فالمشرع بين أن للبلدية أن تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في إقليمها خدمة لسكانها وتدعيما للجهود التنموية العامة في الدولة، [1] كما أن للبلدية إقليم واسم ومركز ويديرها مجلس منتخب هو المجلس الشعبي البلدي وهيئة تنفيذية.

البلدية هي الجماعة الإقليمية و الأساسية و تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالـــي (كما ورد في المادة 01 من القانون 90-08) أما المادة الثانية تعرف بأنها القاعدة الإقليمية اللامركزية ومكان لممارسة المواطنة وتشكل إطار في تسيير الشؤون العمومية. [2]

**2.1.1. خصائـــــص البلديـــــة:**

تمتـــاز البلديـــة في الجزائر بمجموعة من المزايا الخاصـــــة و المميـــزات الذاتيـــة أهمها:

- إن البلديـــة هي وحـــــدة أو جماعة أو هيئة إدارية لامركزية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقـــلال المالـــي و هذا الخاصيـــة ركزت عليها المادة الأولـــى من قانون 10/11 بأن البلديـــــة هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة و تتمتع بالشخصية المعنوية و الذمة المالية المستقلة.
- يعتبر نظام البلدية في الجزائر صورة اللامركزية الإدارية المطلقة بحيث أن جميع أعضاءها وجميع أعضاء هيئات و لجان تسييرها و إدارتها يتم اختيارهم بواسطة

(1) أحمد عميروش ، ***الجماعات المحلية وديوان الوالي***، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علوم التنظيم بمعهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، جامعة الجزائر ، 2001،ص05.

(2) قانون رقم 10/11 المؤرخ في 22يونيو2011 و المتعلق بالبلدية ، ص05.

الانتخاب العام و المباشر و لا يوجد من بينهم أي عضو تم تعيينه أو تكليفه كما أنها تعتمد أساسا على مواردها الذاتية في تلبيـــة وتغطية النفقات و حاجيات سكانها فنظام البلدية تجسيد لمبدأ ديمقراطية الإدارة العامة.

- لقد خول المشرع الجزائري للبلدية اختصاصات و وظائف مختلفة وواسعة مقارنة بنظام البلدي الفرنسي.
- يعد نظام الوصاية السياسية و الإدارية على البلدية مركز وهذا لأن كل الاختصاصات المقررة للبلدية و كافة الشروط و الإجراءات يجب أن تعمل في نطاقها ووفقا لها و لا يجوز الخروج عنها و إلا اعتبرت أعمال و تصرفات البلدية باطلة وغير مشروعة، لأن البلديـــة تعـــد وحـــدة سياسيـــة و إدارية و اجتماعية و اقتصاديـــة و تعـــد لامركزيـــة مطلقـــة فـــي ظـــل مبـــدأ وحدة الدولة الدستورية و السياسية.

### 2.1. مراحـــــل إنشاء البلديـــــة:

شهدت البلدية في الجزائر مرحلتين أساسيتن خلال تطورها و هما :

#### 1.2.1. مرحلة الاستعمار:

أقام الاحتلال الفرنسي على مستوى المحلي هيئات إدارية عام 1844 عرفت بالمكاتب العربية و ذلك بهدف تمويل الجيش الفرنسي و السيطرة على مقاومة الجماهير فقد كانت البلدية

مجرد أداة لخدمة الإدارة الفرنسية مدنيا و عسكريا حيث شهد التنظيم البلدي الجزائري أثناء هذه المرحلة وجود ثلاث أصناف من البلديات:

**1.1.2.1. البلديات الأهلية:**

كانت موجودة في الصحراء وبعض الأماكن النائية الصعبة في الشمال إلى غاية 1848 وقد تميزت إدارة هذه البلديات بالطابع العسكري إذ يتولى تسييرها رجال الجيش الفرنسي بمساعدة بعض الأعيان من الأهالي تم تعيينهم تحت تسميات مختلفة القائد - الأغا- شيخ العرب.[1]

**2.1.2.1. البلديات المختلطة:**

كانت تغطي الجـــزء الأكبر من الإقليم الجزائري وجدت في المناطق التي تقل فيها تواجد الفرنسيين بالقســم الشمالــي من الجزائـر بحكم إنشــاء هذه البلديات القانـــون الصادر فـي 08 فيفري 1937 و هي خليط من الوحدات الإدارية والقانونية و الانتقالية،[2] كما ترتكز على هيئتين أساسيتين هما:

- المتصـــرف والذي يخضع للسلطة الرئاسية للحاكم أو الوالــي العام من حيث التعيين و الترقية و التأديب.
- اللجنة البلدية ويرأسها متصرف مع عضوية عدد من الأعضاء المنتخبين من طرف الفرنسيين وبعض الأهالي الجزائريين الذين يتم تعينهم من طرف السلطة الفرنسية استنادا إلى التنظيم القبلي القائم على أساس مجموعة بشرية.

(1) محمد الصغيرَ بعلي، **قانون الإدارة المحلية الجزائرية**: الرغاية ، دارالعلوم للنشر و التوزيع ، 2004 ،ص 36.

(2) محمد العربي مسعودي، **المؤسسات المركزية المحلية في الجزائر: الولاية والبلدية 516/1962** ،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 2006 ،ص 201.

**3.1.2.1. البلديات ذات التصرف التام:**

وجدت أساسا في مناطق التواجد الكثيف للفرنسيين أي المدن الكبرى و المناطق الساحلية كما خضعت في تنظيمها إلى القوانين التي تضعها السلطة الفرنسية من بينها القانون البلدي الفرنسي الصادر في 05 أفريل 1884 وأنشأ بالبلدية أنذاك هيئتين هما

- المجلس البلدي و هو جهاز منتخب من طرف سكان البلدية وذلك حسب التطورات السياسية التي عرفتها الجزائر مؤثرة بذلك على الوضع الانتخابي للجزائريين سواء كناخبين أو منتخبين بنسب محدودة ولها صلاحيات متعددة.
- العمـــدة :ينتخب المجلس البلدي من بين أعضائه و يهدف لقمع الجماهير و مقاومة الثورة التحريرية 1954

**2.2.1. مرحلـــة الاستقـــلال:**

بعد الهجرة الجماعية للإطارات الأوربية عقب الاستقلال تم تقليص عدد البلديات لإمكانية إدارتها و تسييرها عن طريق تعيين مندوبيات خاصة والتي تشكلت أساسا من ممثلين عن قدماء المجاهدين و المناضلين بالحرب.

**1.2.2.1. المرحلة الانتقالية 1962-1967:**

تعتبر من أصعب المراحل التي مرت بها البلدية في الجزائر نظرا للفراغ الذي تركته الإدارة الفرنسية وهذا ما جعل من السلطة إنشاء لجان تتولى مهمة تسيير شؤون البلدية بقيادة رئيس البلدية حيث أطلقت على هذه المرحلة مرحلة التجميع لأنو جمعت فيها البلديات لتسهيل تسييرها

ولمساعدة البلديات على القيا م بمهامها و تم إنشاء لجان أخرى لتدعم البلديات في النشاط الاقتصادي و الاجتماعي وهما لجنة التدخل الاقتصادية و الاجتماعية **C.I.E.S**،[1] والمجلس البلدي للتنشيط الاقتصادي **C.C.A.S.S** وكان لدستور 1963 وميثاق طرابلس دور مهم في إبراز مكانة البلدية على المستوى الرسمي و الاعتراف بدورها المهم مما دفع بالسلطة أنذاك إلى ضرورة الإسراع في التفكير في إصدار قانون البلدية وذلك اعتبارا لعدة أسباب أهمها:

- شلل البلديات عن العمل بحكم الظروف الصعبة على المستوى المحلي.
- ضرورة البدء بإصلاح البلدية لأنها قريبة من المواطن.
- قانون 1967 يعتبر قانون 24/67 المؤرخ في 18 جانفي 1967[2] أول قانون ينظم سير البلدية بعد الاستعمار فقد عاشت فترة من التوتر و القلق حيث تأثر هذا القانون بالنموذج الفرنسي و كما أنه تأثر بالنظام الاشتراكي وكذا اعتماد نظام الحزب الواحد و إعطاء الأولوية في مجال التسيير للعمال و الفلاحين، كان عدد البلديات سنة 1962 بـ 1500 بلدية و أصبح بعد الإصلاح 676 بلدية فقط و في 16ماي1963 أي بمعدل سكاني قدره 18 ألف نسمة.[3]

(1) عمار بوضياف :**الوجيز في قانون الإدارة** ،الجزائر:دار ريحانة[د.ت.ن]،ص136.

(2) القانون 1967/24 المؤرخ في 18 جانفي 1967 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية، العدد 06.

(1) لخضر عبيد: **التنظيم الإداري للجماعات المحلية** ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية[ د.ت.ن ]، ص11.

**2.2.2.1. مرحلة قانون البلدية رقم 90/08 المؤرخ في 07 أفريل1990:**

خضع هذا القانون إلى أحكام و مبادئ جديدة أرساها دستور 1989 و على رأسها نظام الحزب الواحد و اعتماد نظام التعددية الحزبية و كما أنو لد يعد للعمال و الفلاحين في ظل هذه المرحلة أي أولوية في مجال التشح كما كان من قبل بعد أن هجر النظام الاشتراكي.[1]

**3.2.2.1. مرحلة القانون الجديد 10/11**

بالرغم من الايجابيات التي ميزت قانون 08/90 إلا أنه تسوده الكثير من النقائص لذا جاء قانون يندرج ضمـــن إطار إصـــلاح الجماعات المحلية الأشمل و المتمثلة في إصلاح هياكل الدولة و إرساء دولة الحق و القانون.

ذلك من خلال مشاركة المواطنين في الشؤون المحلية لتحقيق الديمقراطية وكذا ترقية حقوق المرأة وتوسيع حضها في تمثيل المجالس المنتخبة.

**3.1. اختصاصـــات البلديـــــة LES ATTRUBUTION:**

يتأثر مدى اتساع الصلاحيات و الاختصاصات الموكلة للهيئات المحلية، وخاصة البلدية بالمعطيات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية السائدة بالدولة.

**1.3.1. التهيئـــة و التنميـــة المحليـــــة:**

حيث تعد البلدية مخططها التنموي وتبادر وتشجع كل إجراء من شأنه تطوير الأنشطة الاقتصادية، كما تعد المخططات القصيرة و المتوسطة و الطويلة المدى وتصادق عليه وتسهر على

(2) عمار بوضياف: **شرح قانون البلدية**، جسور للنشر و التوزيع ط1، الجزائر 2012ص 44.

تنفيذه في إطار الصلاحيات المسندة لها، قانونا وبانسجام مع مخطط الولاية وأهداف مخططات التهيئة العمرانية، وتشارك كذلك في الإجراءات المتعلقة بالتهيئة العمرانية، وبهذه الصفة تعلن عن أرائها وقراراتها وفقا لأحكام التشريع و التنظيم المعمول بها، و على البلدية أن تبادر بكل إجراء من شأنه تطوير الأنشطة الاقتصادية التي تتماشى مع طاقاتها ومخططها التنموي كما تنفذ كل إجراء كفيل بتشجيع تدخل المتعاملين.

وتبادر البلدية بكل إجراء من شأنه التكفل بالفئات الاجتماعية المحرومة و مساعدتها لاسيما في مجالات الصحة و الشغل و السكن.[1]

**2.3.1. التعمير و الهياكل الأساسية و التجهيز:**

يتعين على البلدية أن تتزود بكل وسائل التعمير المنصوص عليها في القوانين و التنظيمات المعمول بها، وعليها أن تتحقق من احترام تخصيصات الأراضي وقواعد استعمالها كما تسهر على المراقبة الدائمة لمطابقة عمليات البناء للشروط المحددة في القوانين و التنظيمات المعمولة بها، وتشترط الموافقة القبلية للمجلس الشعبي البلدي على إنشاء أي مشروع على تراب البلدية يتضمن مخاطر من شأنها الإضرار بالبيئة ، وتتحمل البلدية في إطار حماية التراث العمراني مسؤولية ما يأتي:

- المحافظة على المواقع الطبيعية و الآثار نظرا لقيمتها التاريخية و الجمالية.
- حماية الطابع الجمالي و المعماري و انتهاج أنماط سكنية متجانسة[2] .

(1) طبقا للمواد 88،87،86،85 من قانون البلدية.

(1) أنظر قانون رقم 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990المتعلق بالتهيئة و التعمير.

وعلى المجلس الشعبي البلدي أثناء إقامة المشاريع المختلفة عبر التراب البلدية مراعاة حماية الأراضي الزراعية و المساحات الخضراء.

وتقوم البلدية بإعداد الأعمال المتعلقة بأشغال تهيئة الهياكل القاعدية و الأجهزة الخاصة بالشبكات التابعة لممتلكاتها و بكل العمليات الخاصة وبتسييرها وصيانتها.

كما يمكنها القيام أو المشاركة في إنشاء مساحات مخصصة لاحتضان النشاطات الإنتاجية أو المستودعات، و البلدية مسؤولة على إقامة الإشارات التي لا تعود صراحة إلـــى المؤسسات و الأجهزة الأخرى.[1]

**3.3.1. التعليـــم الأساســـي و ما قبـــل المدرســـي:**

تختص البلدية بإنجاز مؤسسات التعليم الأساسي طبقا للمقاييس الوطنية و الخريطة المدرسية و تقوم علاوة على ذلك بصيانة هذه المؤسسات مع مراعاة أحكام المادتين 148 و 184 من هذا القانون، و تتخذ البلدية كل إجراء من شانه تشجيع النقل المدرسي و تبادر باتخاذ كل إجراء من شأنه أن يشجع التعليم ما قبل المدرسي و يعمل على ترقيته.[2]

**4.3.1. الأجهـــزة الاجتماعيـــة و الجماعيـــة:**

تتكفل البلدية بإنجاز مراكز صحية و قاعات للعلاج وصيانتها طبقا للمقاييس الوطنية وتقدم البلدية في حدود إمكانيتها مساعدة وصيانة كل الأجهزة المكلفـــــة بالشبيبـــة و الثقافـــة

(2) المواد 94-96 من قانون البلدية.

(3) طبقا للمواد من 97 الى 99 من قانون البلدية.

و الرياضة و الترفيه، كما تشارك في شراء الحقن و النشاطات المكافحة للأمراض المعدية ، وتعمل على المشاركة في نقل الفرق الطبية التي تنشط في إطار مكافحة الأوبئة. (1)

وتتخذ البلدية في ميدان السياحة كل إجراء من شأنه أن يشجع توسيع قدرتها السياحية وتشجيع المتعاملين على استغلالها. و تشجع البلدية حركة الجمعيات في ميادين الشبيبة و الرياضة و الثقافة و الترفيه وتقدم لهم المساعدة في حدود إمكانياتها.

وتشارك في صيانة المساجد و المدارس القرآنية الموجودة في ترابها وتضمن المحافظة على الممتلكات الدينية. (2)

### 5.3.1. السكـــــــــــن:

تختص البلدية في مجال اسكن بتنظيم التشاور وخلق شروط الترقية العقارية العمومية و الخاصة وتنشيطها، ولهذا تقوم بما يأتي:

- المشاركة بأسهم لإنشاء المؤسسات وشركات البناء العقارية طبقا للقانون .
- تشجيع إنشاء التعاونيات العقارية في تراب البلدية.
- تساعد على ترقية برامج السكن أو تشارك فيها.
- تشجيع كل جمعية للسكان و تنظيمها من أجل القيام بعمليات حماية العقارات أو الأحياء وصيانتها أو تجديدها.
- تسهيل ووضع تحت تصرف كل أصحاب المبادرة التعليمات و القواعد العمرانية

(1) LAHCENE SERIAKM : décentralisation et animation des collectivités .enagledition.alger.1998.p157

(2) انظر المواد 103ال105 من قانون البلدية.

وكل المعطيات الخاصة بالعملية المزمع القيام بها.[1]

### 6.3.1. حفـــظ الصحة و النظافة و المحيط:

تتكفل البلدية بحفظ الصحة و المحافظة على النظافة العمومية لاسيـــما في مجال ما يأتـي:

- توزيـــع الميـــاه الصالحـــة للشـــرب.
- صرف ومعالجة المياه القذرة و النفايات الحضرية.
- مكافحـــة التلـــوث و حمايـــة البيئـة.[2]
- مكافحـــة ناقـلات الأمـــراض المعديـــة.
- نظافة الأغذية و الأماكن و المؤسسات التي تستقبل الجمهور.
- تسهر على حماية التربة و الموارد المائية وتساهم في استعمالها الأمثل.[3]
- تتكفل البلدية بإنشاء و توسيع و صيا ة المساحة الخضراء وكل أثاث حضري، يهدف إلى تحسين إطار الحياة.

### 7.3.1. المصالـــح العموميـــة البلديـــة:

تحدث البلدية مصالح عمومية بلدية لتوفير الاحتياجات الجماعية لمواطنيها لاسيما في المجالات التالية:

(1) أنظر المادة 106 من قانون البلدية.

(2) LAHCENE SERIAT : op.cit.p156

(3) أنظر المادة 108 من قانون البلدية.

- المياه الصالحة للشرب و التنظيف و المياه القذرة.
- القمامات المترلية و غيرها من الفضلات.
- الأسواق المغطاة و الأسواق و الأوزان و المكاييل العمومية.
- التوقف مقابل دفع الرسم.
- النقل العمومي.
- المقابر و المصالح الجنائزية.

حيث يتغير عدد هذه المصالح وحجمها حسب كل بلدية ووسائلها وقدرتها ويمكن تسيير هاته المصالح مباشرة أوفي شكل استغلال مباشر أو يجعلها مؤسسة عمومية بلدية على شكل امتياز يعطي لغيرها.[1]

**8.3.1. النفقات:**

- المساهمات المقررة في القوانين على أموال البلدية و إيراداتها
- نفقات أجور و تكاليف موظفي البلدية .
- نفقات صيانة الأموال المنقولة و العقارية
- نفقات صيانة طرق البلدية.[2]

(1) المادة 132 من قانون البلدية.

(1) انظر المادة 160 من قانون البلدية.

### 9.3.1. التنسيـــــق الحضـــــــري:

يتولى تسيير مجلس التنسيـــق الحضري مجلس البلديات الذي يتشكل من مجموع رؤساء المجالس الشعبية البلدية المكونة لهذا التجمع ينتخب المجلس رئيسا من بين أعضائه ويصادق على نظامه الداخلي ،[1] يختص مجلس التنسيق الحضري بالمسائل المشتركة بين البلديات و التجمع في ميادين التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية لاسيما:

- الأملاك و التجهيز المشتركة.
- التهيئـــــة و التعمـــير.
- الإنـــارة العموميـــــة.
- نظافـــــة المدينـــــة.
- ميـــــاه الشـــــرب.
- شبكات صـرف الميـاه.
- الطـــــــــــــــرق.
- النقـل العمومـــــــي.

يتداول مجلس التنسيق الحضري في القضايا ذات المصلحة المشتركة وتخذ كل إجراء يراه مفيدا للقيام بمهامه ، وتنظم البلديات التي تضم أكثر من 150.000 نسمة ماعدا الجزائر العاصمة إلـــى قطاعات حضرية.[2]

(2) المادة 178 إلـــى 180 من قانون البلدية.

(1) المادة 181 من قانون البلدية.

## 2. المجالس الشعبية البلدية في الجزائر:

### 1.2. تسييـــر المجلس الشعبي البلدي:

تسيير مختلف أعمال المجلس الشعبي البلدي من خلال عقد دورات تجري من خلالها مداولات، كما تلعب اللجان المتخصصة دورا كبيرا في حسن سير أعمال المجلس.

#### 1.1.2. الـــــــــدورات:

يعقد المجلس الشعبي البلدي أربع دورات عادية في السنة بطلب من الوالي أو من ثلثي الأعضاء أو من رئيسه وذلك عن طريق استدعاء يرسل إلـــى أعضاء المجلس الشعبي البلدي قبل عشر أيام من موعد الاجتماع ولا يمكن لهذا الأخير أن يصبح إلا إذا حضر الأغلبية من الأعضاء، وتشكل دورات المجلس الشعبي البلدي الفضاء الفعلي لمناقشة الشؤون المحلية ومعالجة المشكلات العالقة لسكان البلدية .

#### 2.1.2. المـــــــــداولات:

يعتبر المجلس الشعبي البلدي الهيئة الرسمية المكلفة بالمداولات في البلدية، و الأصل في هذه المداولات هو العلنية وهذا حتى يتمكن المواطنون من حضور جلسات المجلس، ومتابعة ومناقشة أعمالها وهذا يهدف تطبيق وتجسيد لمبدأ الرقابة الشعبية، التي لا يمكن أن تتم إلا بتمكين سكان البلدية من متابعة ومراقبة منتخبهم وحثهم على القيام بواجباتهم و الوفاء بالتزامات تجاه الموطنين.

**3.1.2. اللجـــــــــــــان:**

وذلك لإتاحة الفرصة الكافية لدراسة الأمور التفصيلية و مناقشتها بشكل جيد، أجاز القانون للمجلس الشعبي البلدي إنشاء لجان دائمة وأخرى مؤقتة لإيجاد متسع من الوقت لمعالجة المشكلات العالقة ومحاولة إيجاد حلول المجلس الشعبي البلدي أن يكون من بين أعضائه لجـــــان دائمة أو مؤقتة قصـــد دراستـــه القضـــايا التي تهتم البلدية ، لاسيما في المجالات التالية:

- الاقتصـــــــاد و الماليـــــة.
- التهيئة العمرانيـــــة و التعمير.
- الشؤون الاجتماعية و الثقافية.

تشكل اللجان بمداولات المجلس الشعبي البلدي و يجب أن تضمن تشكيلتها تمثيلا نسبيا يعكس مكونات السياسة للمجلس الشعبي البلدي. [1] أهم ما يمكن ملاحظته حول هذه اللجان هو أن القانون البلدي الجديد لسنـــة 1990 قد ألغى بعض اللجان المهمة التي نص عليها قانون (1967) وهي:

- لجنة الفلاحـــة والتنميـــة.
- لجنة التجهيز و الأشغـــال.
- لجنـــــــة المراقبـــــــة.
- لجنـــــة التخطيـــــط. [2]

(1) المادة (24) من قانون البلدية رقم 90-08 لسنة 1990.

(2) المادة (94) من قانون البلدية رقم 67-24 لسنة 1967.

أما بالنسبة لرئاسة اللجان فيتم وفق اختيار المجلس الشعبي البلدي، وذلك وفق ما تنص عليها المادة (25) "يرأس اللجنة منتخب بلدي يعينه المجلس الشعبي البلدي و تعد اللجنة نظامها الداخلي و تصادق عليه". [1] المادة (26) "يمكن لرئيس اللجنة أن يستعين بأي شخص يستطيع بحكم اختصاص تقديم معلومات مفيدة لأشغال اللجنة". [2]

**2.2. صلاحيـــات رئيـــس المجلـــس الشعـــبي البلـــدي:**

تتمثل صلاحيات رئيس المجلس الشعـــبي البلدي في نوعين الأول كممثل للبلدية و الثاني كممثل للدولـــة.

**1.2.2. رئيـــس المجلـــس الشعـــبي البلـــدي كممثل للبلديـــة:**

**1.1.2.2. من الناحية القانونيـــة:**

يمثل البلدية في جميع أعمال الحياة المدنية وله حق التقاضي باسم البلدية، كذلك المحافظة وإدارة الأملاك و الحقوق التي تشكل ممتلكات البلدية.

**2.1.2.2. من الناحيـــة الإداريـــة:**

- يمارس السلطة الرئاسية على مستخدمي البلدية
- يحافظ ويصون ممتلكات البلدية.
- يسلـــم رخـــــص البنـــــاء.
- ينظـــــم حركـــة المـــــرور.

(2) المادة (25) من قانون البلدية رقم 90-08 لسنة 1990.

(3) المادة (26) من القانون السابق.

**3.1.2.2. من الناحيـــة الماليـــة:**

- الآمـــــر بصـــرف الميزانية.
- يسير المداخيـــل و المصاريف.
- يعـــــد الحســـاب الإداري.

**4.1.2.2. من ناحية العـــلاقات مع المجلس:**

- تحضـــير المداولـــة.
- تنفيـــذ المداولات.
- تقديـــم المناقصات، إمضاء الصفقات وأوامر الخدمة.
- نشر قرارات المجلس.إخضاع القرارات لرقابة الوصاية.

**2.2.2. رئيـــس المجلـــس الشعـــبي البلـــدي ممثـــل الدولـــة:**

**1.2.2.2. ضابـــط الحالـــة المدنيـــــة:**

- مسؤول عن تسيـير مصالح الحالة المدنية.
- يشـــــرف علـى مراسيـــــم الزواج.
- السهر على تسجيل المواليد و الوفايات.

تفوض تحت مسؤوليته هذه المهام إلى ضابـط أو عدة ضباط الحالة المدنية، أو المنتخبين على أن يرسل قرار التفويض إلى الوالي و إلى النائب العام لدى المجلس الذي يمارس في هذا الميدان رقابة سلمية.

**2.2.2.2. الضبطية القضائيـــة:**

يتمتع رئيس المجلس الشعبي البلدي بصفته ضابط الشرطة القضائية تحت رقابة السلطة القضائية قصد حماية أملاك البلدية و المواطنين و النظام العام.

**3.2.2.2. الضبطية الإداريـــة:**

- مســـؤول على الأمن العمومي وأمن الممتلكات و الأشخاص.
- بإمكانـــه تسخـــــير قـــوات الشرطـــــة و الدرك الوطني .
- يسهـــر على صحيـــة المـــــواد الاستهلاكية المعروضة للبيع.
- يضمن ضبطية المقابر و الجنائز بدون تمييز في الدين والعقيـــدة.
- يسهـــــر علـــــى احتـــــرام قواعـــــد العمـــــــران.

**4.2.2.2. الإسعافـــــــــــــات:**

- بإمكانه تحديـــــد مخطط تنظيـــم الإسعافـــات.
- سلطة تسخـــــير الأمـــــــلاك و الأشخاص.
- يكلـــف بوضـــع الإجـــراءات الوقائيـــة أو العمليـــة اللازمـــة لضمـــان أمـــن الممتلكات و الأشخاص.

**5.2.2.2. الانتخابـــات و الخدمـــة الوطنيـــة:**

- إحصاء الفئات المعنية بالخدمة الوطنية وإرسالها إلى الجهات المعنية.
- يضمـــن تحضـــير و متابعـــة مراجعـــة القوائـــم الانتخابيـــــة.

- المسير الرئيسي للقوائم الانتخابية.
- تحضـــــير وســـــير الاقتـــراع.
- إحصـــــــاء السكـــان.[1]

**6.2.2.2. صلاحيات البلدية في الوسط الحضري:**

يشكل المجلس الشعبي البلدي في إطار التعبير عن الديمقراطية محليا وتتمثل قاعدة اللامركزية ومكان مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية حيث تضع البلدية مخططها التنموي القصير و المتوسط و الطويل المدى وتصادق عليه وتسهر على تنفيذه في إطار الصلاحيات المسندة لهذا القانون وانسجام مع مخطط الولاية وأهداف مخططات التهيئة العمرانية.

(1) قانون البلدية 08-90، المواد من 58الى 83، ص 494-439.

**المحور الثانـــي: مونوغرافيا بلدية لحلاف:**

**1. بطاقة فنية عن بلدية لحلاف:**

**1.1. أصـــل التسميـــة:**

سميـــت لحلاف في بداية الأمر بـــ: "التبَغِةْ" بسبب كثرة أراضيها الفلاحية و أماكن رعي الماشية، و عند مرور الأمير عبد القادر بهذه المنطقة اختار التبينة للإقامة بـها للراحـــة مع فرسانه أين كان يعلف أحصنته و من هنا سمي ـــت بـ: "الأعْلاَف" **"ALALAF"** نسبة لعلف الماشية ثم "الأحلاف" و بمرور السنين تطور اسمها إلى "لحلاف" **"LAHLEF"** حاليا.

**2.1. تعريـــف البلديـــــة تاريخيـــا:**

تم إنشاء بلدية لحلاف بقرار مؤرخ في 1899/04/29 تحت اسم "التوارس" وكانت تابعة للبلدية المختلطة "عمي موسى"، وفي شهر ماي 1957 تم إنشاء بلدية لحلاف وكانت تضم عرشين هما: "التوارس" و"أولاد أزمر" ، وعلى أثر التقسيم الإداري لسنة 1984 تم ضم عرش أولاد أزمر إلى بلدية الولجة التابعة إداريا إلى دائرة عمي موسى وبقي لبلدية لحلاف عرش واحد هو "التوارس" و مع بداية الثمانينات و عند الشروع في إنجاز المشروع الضخم المتمثل في س ـــد "قرقـــار" تم ترحيـــل جميع سكـــان البلديـة إلى موقعـــها الحالـي المسمى أصـــلا بـ "سليم".

**3.1 تعريف البلديـــة جغرافيا:**

تقع بلديـة لحلاف بإقليم دائرة وادي رهيو التابعة لولاية غليزان ، تتركب بلدية لحلاف إضافة إلى المركز من عدة دواوير: المعامرية، الدعامشية، القراينية ، الكرابيش ، السرارجة،

الخطاطفة، سليم ، الدوايمية ، العوايش و القرية الفلاحية رقم **01** غرب، و تعتبر بلدية لحلاف منطقة جبلية فلاحية.

**1.3.1. المنـــــــــــاخ:**

يسود بلدية لحلاف مناخ قاري بارد وممطر شتاء وحار صيفا، كما تجدر بنا الإشارة إلى أن متوسط كمية الأمطار المتساقطة هي في حدود 300 مم خلال السنة.

**2.3.1. الحـــــــــدود:**

- شمالا: بلديـــة الو لجـــة.
- جنوبا: بلديـة أولاد يعيش.
- غربا: بلدية وادي رهيـــو.
- شرقا: بلدية عمي موسى.

**3.3.1. المساحـــــــــــة:**

تبلغ مساحة بلدية لحلاف : 8210 هكتار منها حوالـــي 7231 هكتـار أراضـــي صالحـــة للزراعـــة.

**4.3.1. السكـــــــــان:**

وفقا للإحصاء العام للسكن و السكان لسنة 1998 فإن العدد الإجمالي لسكان بلدية لحلاف بلغ 9.803 نسمة، بينما بلغ العدد في الإحصاء الأخير لسنة 2008 حوالي 10.196 نسمة، منها 1.558 نسمة موزعين على دواوير البلدية.

**6.3.1. التعليـــــــــــم:**

يوجد ببلدية لحلاف سبعة (07) مدارس ابتدائية، منها خمسة (05) مدارس واقعة بمركز البلدية ومدرستين موجودتين بالمناطق الريفية (دوار القراينية ودوار المعارفية)، كما انه تم إعادة ترميم معظم المدارس الابتدائية وتأثيثها كليا، وجميع المؤسسات الموجودة بالمركز مربوطة بغاز المدينة ومتوفرة على التدفئة، و يبلغ عدد التلاميذ فـــي هذه المدارس السبعة 1063 تلميذ، و يؤطرها 50 معلم، منها 43 معلم للغة العربية، و 07 معلمين للغة الفرنسية، وجميع التلاميذ مستفيدون من الإطعام.

كما تتوفر البلدية على ثانوية واحدة، تم افتتاحها في 2009/09/07 يدرس بها 379 تلميذ وتحتوي على 18 قسم و 04 مخابر و 40 أستاذ كما تحتوي على مكتبة للمطالعة و مدرج ومطعم ومركب رياضي، و تتوفر البلدية على متوسطتين: متوسطة "بوطبل الحاج" تم افتتاحها في 1993/09/03، والمتوسطة الجديدة التي تم افتتاحها في 2008/09/01 و بهما 586 تلميذ و 33 قسم و 08 مخابر و 56 أستاذ.

أما بخصوص النقل المدرسي فتتوفر البلدية على أربعة (04) حافلات م لنقل التلاميذ.

**6.3.1. الصحـــــــــــة:**

توجد بالبلدية قاعة علاج، يعمل بها طبيبان، كما توجـــد هناك عيادة متعددة الخدمات طور الانجاز.

**7.3.1. الثقافـــــــــة:**

تحتوي البلديـــــة على مركـــز ثقافـــي مجهـــز ومكتبـــة مجهـــــزة تحـــوي عـــدد معتـــــبر من الكتـــــب.

**8.3.1. النقـــــــــل:**

يوجد على مستوى بلدية لحلاف عشرة من الناقلين الخواص يعملون على الخط الرابط بين بلدية لحلاف و دائرة وادي ارهيو وبلدية لحلاف ودائرة عمي موسى.

**9.3.1. البريـــد والمواصـــلات:**

يوجد ببلدية لحلاف وكالة بريدية داخل مركز وأخرى بدوار القراينية مغلقة.

**10.3.1. الفلاحـــــــة:**

تعتبر بلدية لحلاف منطقة فلاحيـــة بالدرجـــة الأولـــى تبلـــغ مساحـــة الأراضي الزراعية 7231 هكتار تستعمل خصيصا لزراعة ( القمح والشعير).

**11.3.1. الطرقـــــات:**

يعبر بالبلدية الطريق الوطني رقم 90 الذي يربطها بمقر دائرة وادي رهيو على مسافة 9,200 كلم و يمـــر بها الطريـــق الولائـــي رقـــم 14 يبلـــغ طولـــه 3,900 كلم، أما الطرق البلدية تبلغ 34,200 كلم.

**12.3.1. السياحـــــــــة:** تتوفـــر البلدية على مؤهلات سياحة كبيرة تتمثل خاصة في سد قرقار الذي يقصده الناس من داخل وخارج الولاية بغرض الصيد والتنزه .

## 2. تعريف البلدية كمؤسسة:

### 1.2. الاسم الكامل والمختصر للمؤسسة:

بلدية لحلاف، الاسم المختصر:ب- ل.

**رأس مال المؤسسة وطابع نشاطها:** لا تملك بلدية لحلاف رأس مال كونها إدارة عمومية تعتمد في تسيير مصالحها على إيجار مختلف ممتلكات و الاعانات الممنوحة من طرف وصاية والي ولاية غليزان، بينما طابع نشاطها خدماتي إداري لأنها تمنح خدمات إدارية واجتماعية لكل المواطنين.

### 2.2. الإطـــار القانونـــي للمؤسســـة:

ليس للبلدية دفتر شروط تركز عليه لكن مكتب الصفقات العمومية يقوم بتحديد دفتر الشروط للممولين بينما الإطار القانونـــي، فالبلدية تعتمـــد علـــى المـــادة الأولـــى من القانون رقم 10/11 المؤرخ في 20 رجب 1432 الموافق لـــ: 22 يونيو 2011 المتعلق بالبلدية.

### 3.2. عـــدد العمـــال:

عدد العمال و الموظفين الإجمالي: 104 موظف، منهم أربعة و ثمانون ذكور (84) وعشرون إناث (20)، الدائمين منهم 46 عامل(ة) بينما المتعاقدين 58 موظف(ة)

## 3. الهيكل التنظيمي و الموارد البشرية:

### 1.3. الهيكـــــل التنظيـــــمي:

أنظر الشكل في الملاحق

## 2.3. وظائف كل قسم من الأقسام الموجودة في المؤسسة حسب الهيكل التنظيمي:

### 1.2.3. الأمانـــة العامة:

تعتبر الأمانة العامة عصب البلدية حيث يتـــولى الأمين العام للبلدية وتحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدية مايلي :

- القيام بتنفيذ المداولات
- ممارسة السلطة السلمية على موظفي البلدية

تضم الأمانة العامة ثلاث (03) مصالح رئيسية للبلدية و هي مصلحة التنظيم والشؤون العامة، مصلحة الشؤون المالية و التنشيط والاقتصاد، و المصلحة التقنية و كل مصلحة تنقسم إلـــى ثلاث مكاتب، و المكتب بدوره يتكون من فرعين:

#### 1.1.2.3. مصلحة التنظيم والشؤون العامة:

تقوم هذه المصلحة بعدة وظائف من أجل تحقيـــق مجموعـــة مـــن الأهـــداف فـــي عـــدة قطاعات، وتنقسم الى:

أ. **مكتـــب الشؤون العامة**: يتكفـــل بمتابعة تنفيـــذ الأحكام النهائيـــة سواء ضد أو لصالح البلدية.

ب. **مكتب التنظيم العـــام**: يتكفل بتحضير الوثائق الخاصة ببطاقة التعريف الوطنية وكذا رقابة دينامكية للمواطنين من خلال الإقامة ، جواز السفر.

ج. **مكتب التنشيط الاجتماعي والثقافي**: و يتكـــون مـــن فرعـــين:

- **فرع التنشيط الاجتماعي**: يقوم بإحصاء الفئات الاجتماعية، وكذلك إحصاء المستفيدين من المنحة التضامنية كما يقوم بالعمل و التنسيق مع الجهات المختصة في مجال الشغل.
- **فرع النشاط الثقافي**: بحيث يتكفل بتطوير مجالي الرياضة وكذا الثقافة ويندرج ذلك في التخطيط للتظاهرات الرياضية و الثقافية وتنظيم سيرورة المكتبات.

د. **مكتب الحالة المدنية وحركة السكان**:

- **فرع الحالة المدنية**: يتمثل دوره في إعداد الوثائق الخاصة و تسجيل الأحكام المتعلقة بالحالة المدنية و التصريحات على الهامش.
- **فـرع السكـــان**: و يقوم بتسجيل الناخبين الذين وصلوا السن القانوني 18 و كذلك شطب المواطنين الذين يطلبون التحويل إلى البلديات أخرى و المواطنين المكررين في القائم الانتخابية إضافة إلى شطب الوفيات عن طريق سجل البلدية.

### 3.1.2.3. مصلحة الشؤون المالية و التنشيط الاقتصادي:

أ. **مكتب الشؤون المالية**: يضـــم هـــذا المكتـــب فرعين:

- **فرع الميزانية و الحسابات**: يقـــوم بجمع مختلف الموارد المالية وتقييمها و كذا تقييم الحساب الإداري و مقارنته مع حساب التسيير للقابض البلدي في الأوقات المحددة قانونيا.
- **فرع المحاسبة الإيرادات و النفقات**: يقـــوم بإعداد حوالات الدفع و التأكد من الاعتمادات الممنوحة لكل عملية على حدى.

ب. **مكتب النشاط الاقتصادي**:

- **فرع الممتلكات و التسيير**: يتمثل دوره في متابعة إيرادات الممتلكات و كذا تحضير المزايدات

الخاصة بالممتلكات.

- **فرع التحليل المالي و الصفقات و المناقصات:** يقوم بتنظيم المناقصات و العقود و تنفيذها كما يسهر على ضمان أمانة لجان فتح و تقييم العروض وكذلك الصفقات العمومية.

ج. **مكتب المستخدمين و التكوين :**

- **فرع تسيير مدة العمل:** يقوم بتنفيذ العمليات المالية خاصة بالتسيير و تحرير الحوالات.
- **فرع التكوين والرسكلة:** يتمثل دوره في تكوين المستخدمين ، تجديد المعلومات ، متابعة تكوين المتربصين .

### 3.1.2.3. المصلحة التقنية:

يتولى رئيس المصلحة تحت سلطة الأمين العام تنشيط المكاتب و الفروع التي يشرف عليها بينها وتضم :

أ. **مكتب الهندسة المعمارية للتعمير و البناء:**

- **فرع الهندسة و التعمير:** يقوم بمتابعة التجديد الحضري و قواعد التعمير و البناء.
- **فرع البناء:** يختص بمتابعة وسائل التعمير وتنفيذها و جمع كل المعطيات المتعلقة بالتعمير قصد ضبطها وفقا لتطوير القطاع.

ب. **مكتب تجهيزات الأشغال و الشبكات المختلفة:**

- **فرع التجهيز:** يقوم باقتراح و تحديد احتياجات البلدية الخاصة بمختلف التجهيزات العمومية.
- **فرع أشغال مختلف الشبكات:** يقوم بمتابعة وإعداد الاقتراحات فيما يخص صيانة و تصليح

مختلف الشبكات و المتمثلة في شبكة المياه الصالحة و شبكة الصرف الصحي.

ج. **مكتب النظافة و البيئـــة:**

- **فرع النظافة و الصحة** : و يختص بمعالجة الميـــاه ومراقبتها ويدخـــل ذلك في إطار التطهـــير و نظافة المحيط و كذا مراقبة النظافة على مستوى تراب البلدية
- **فـــرع البيئـــة**: و يهتم بشبكة الطرق حيث يقوم بتسليم رخص من اجل الحفر و إصلاح القنوات الخاصة بصرف المياه القذرة الخاصة بالمياه الصالحة للشرب.

**خلاصـــــة:**

من خلال تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري للدراسة البلدية يمكن القول أن البلدية تشير الصلاحيات و استقلالية من خلال المهام التي تؤديها في ظل سيادة الدولة هذه الصلاحيات المكتسبة عن طريق تنازل السلطات المركزية عنها لفائدة البلديات كما يعتبر هذا التنازل الأسلوب الأنجع للامركزية للبلدية باعتبارها النواة الرئيسية للتنمية الشاملة وتطوير الخدمات والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فهي تعتمد أساسا على الجهد المشترك بين المواطنين والبلدية في كل العمليات وبالتالي فهي عملية تفاعلية تعاونية.

# الفصل الثاني

**تمهيـــــــــــد:**

يعتبر البحث الميداني عبارة عن دراسة تكميلية للجانب النظري، لكي يكون هذا البحث ذو صبغة علمية في مجال علم الاجتماع و الربط بين ما هو نظري و ما هو تطبيقي للوصول إلى تحقيق صحة الفرضيات أو عدم صحتها و الوصول إلى النتائج العامة و كذلك إذا كانت البلدية تقوم بدور ايجابي في مجال التنمية المحلية و في هذا الفصل سنتطرق إلى ثلاث محاور:

- **المحـــــور الأول**: تجربة بلدية لحلاف في مجال التنمية المحلية.
- **المحـــور الثانـــي**: تحليـــــل المعطيات من خلال المقابلات.
- **المحـــور الثالث**: نتائـــج المعطيـــات في ضـــوء الفرضيات.

## المحور الأول : تجربة بلدية لحلاف في مجال التنمية المحلية

### 1. عصرنة الإدارة:

إن المرفق العام المعصرن المبني بحداثة و عمادها وسائل تكنولوجيات الإعلام و الاتصال التقنية يمثل واجهة الإدارة بالنسبة للمواطن و كان هذا المسعى من أولـــى اهتمامات بلدية لحلاف حيث قامت بالمشاريع التالية :

| الرقم | اسم العملة | السنة | تكلفة العملية |
|---|---|---|---|
| 01 | تهيئـــة مقـــر البلديـــــة | 2013 | 2 326 733,17 |
| 02 | تأثيث و تجهيز مقر البلدية | 2013 | 805 697,89 |
| 03 | إنجاز مدخلين لفئة المعوقين | 2014 | 600 000,00 |
| 04 | تجهيز مصلحة الحالة المدنية | 2015 | 910 000,00 |
| 05 | تهيئة محلات مخصصة للعملية البيومترية | 2015 | 6 500 000,00 |
| 06 | اقتناء التجهيزات البيومترية | 2016 | 7 200 000,00 |

**جدول رقم 01: مشاريع البلدية في لأجل عصرنة الإدارة (2013-2016)**

### 1.1. قطـــاع الصحة العموميـــة:

توجد بالبلدية قاعة علاج يعمل بها طبيبان و أخرى بدوار القراينية و يتمثل تدخل البلدية في المجال الصحي في انجاز عيادة متعدد الخدمات لا تزال الأشغال بها و قد بلغت نسبة 40% و يظهر تدخل البلدية من خلال مصلحة الوقاية و التنظيم الصحـــي التي تهـــدف إلى تطبـــيق شـــروط النظافة و المحافظـــة على الصحة العموميـــة و مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه

و الحيوان إضافة إلى القيام بالتحقيقات الوبائية كإجراء تحاليل للمياه الصالحة للشرب، و مراقبة المحلات التجارية و هذا تحت إشراف لجنة النظافة و التطهير.

**2.1. قطـــاع التهيئة و التعمير:**

يبرز تدخل البلدية فـــي هذا المجال من خلال تسيير و تنظيـــم المحيط العمرانـــي للبلدية و المحافظة على البيئة و ذلك بـــ:

- تحديد المساحات المخصصة للبناء و محاربة البناء الفوضوي.
- تنظيـــم المجـــال الحضـــري للمدينـــة.
- ترميم الطرقات و انجاز الإنارة العمومية .
- إنجـــاز شبكة الميـــاه الصالحة للشرب.

و يظهر هـــذا فـــي عـــدة مجالات:

**1.2.1. المياه الصالحة للشرب :**

يتم تزويد سكان البلدية من منطقة شبيرة التي تبعد بحوالي 14 كلم عن طريق الأنابيب مدعمـــة بمضختـــين مرورا بدوار المعارفيـــة أين يوجد الخزان الرئيسي على بعد 06 كلم عن البلدية، و يتمثل تدخل البلدية في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب بتجديد شبكة توزيع المياه الصالحة للشـــرب لمختلـــف إحيـــاء بلديـــة لحـــلاف و دواويرها و من أهم هاته المشاريـــع كما هـــي مبينة في الجدول:

| العملية تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب | تكلفة العملية |
|---|---|
| بحي 01 نوفمبر 1954 | **7 990 000,00** |
| بحي 20 أوت 1955 | **5 320 000,00** |
| بحي 08 فيفري 1989 | **1 000 000,00** |
| بدوار الدعامشيـــــة | **1 829 000,00** |
| بدوار القرانيـــــــة | **7 877 000,00** |
| بدوار المعامريـــــــة | **7 900 000,00** |

**جدول رقم 02**: **مشاريع البلدية في لتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب**(2013-2016)

### 2.2.1. الصرف الصحي:

تم تجديد قنوات الصرف الصحي لمختلف أحياء البلدية كما مست العملية الدواوير المحاذية للبلدية و الجدول التالي يوضح المشاريع المنجزة في هذا المجال:

| تجديد شبكة صرف المياه القذرة و شبكة الصرف الصحي | المبلغ |
|---|---|
| بحي 08 فيفري 1989 | **7 705 000,00** |
| بحي 16 أفريل | **800 000,00** |
| بحي 13 مارس 1962 | **7 985 000,00** |
| بحي 08 ماي 1945 | **7 820 000,00** |
| دوار الدعامشيـــة | **800 000,00** |
| دراسة شبكات المياه القذرة بالدواوير وتوصيلها لمحطة المعالجة | **3 510 000,00** |
| حي 20 سكن | **900 000,00** |

**جدول رقم 03**: **مشاريع البلدية في لأجل تجديد قنوات الصرف الصحي**(2013-2016)

### 3.2.1. الأشغال العمومية:

لقد أولت بلدية لحلاف اهتمام كبير في هذا الجانب حيث قامت بتهيئة الحضرية لمختلـــف طرقـــات و الأحياء بالإضافـــة إلى الطرقات التي تربط البلدية بالدواوير و من أهم هذه المشاريع :

| عنوان العملية | المبلغ |
|---|---|
| التهيئة الحضرية بحي **17** اكتوبر | **11 000 000,00** |
| التحسن الحضري–الطرق و التهيئة الحضرية بحي **05** جويلية **1962** | **32 845 050,00** |
| تهيئـــة الطريـــق الرابط بين الطريق الوطني رقم **90** ودوار الدعامشية على مسافة **2** كلم | **11 700 000,00** |
| تهيئة الطريق الرابط بين تجمع المعارفية و دوار المعارفية على مسافة **2** كلم | **13 360 000,00** |
| التلبيس بالزفت الطريق الرابط بين الطريق الوطني **90** و دوار المعامرية على مسافة **2** كلم | **43 360 000,00** |
| إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين الطريق الولائي **14** بدوار القراينية و دوار الكرابيش على مسافة **5** كلم | **23 660 000,00** |
| إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم **90** و دوار الدوايمية على مسافة **2.2** كلم | **24 360 000,00** |
| التهيئة الحضرية لمختلف أحياء لحلاف مركز | **20 000 000,00** |
| التهيئة الحضرية بحي **20** أوت **1955** | **19 000 000,00** |
| التهيئة الحضرية لمختلف أحياء لحلاف مركز الشطر الثاني | **28 989 782,42** |
| التهيئة الحضرية لمختلف أحياء لحلاف مركز الشطر الثالث | **27 949 947,12** |
| التهيئة الحضرية بمركز لحلاف | **7 835 000,00** |
| تهيئة الطرقات الحضرية بحي **18** فيفري **1989** و حي **05** جويلية **1962** | **25 000 000,00** |
| التلبيـــس بالخرزانة المزفتة للطريـــق الرابط بـــين الطريـــق الولائي 90 و | **600 000,00** |

| | |
|---|---|
| الطريق الولائي و دوار سليم على مسافة 1.2 كلم | |
| التهيئة الحضرية بحي 16 أفريل | **14 200 000,00** |
| تلبيس بالخرزانة المزفتة للطريق الوطني رقم 90 و دوار الدعامشية على مسافة 1 كلم | **6 106 664,82** |

**جدول رقم 04**: **مشاريع البلدية لتهيئة الطرقات** (2013-2017)

**صورة رقم 01**: **مشاريع البلدية لتهيئة الطرقات**

### 4.2.1. فرع التهيئة و التعمير:

خصصت البلدية مبلغ مالي معتبر لأجل التحسين الحضري للمدينة و يظهر ذلك من خلال عدة مشاريع موضحة في الجدول الموالـــي:

| الرقم | اسم العملية | تكلفة العملية |
|---|---|---|
| 01 | التحسين الحضري تلبيس الأرصفة لحلاف مركز | 11 000 000,00 |
| 02 | التحسين الحضري تلبيس الأرصفة 08 ماي 1945 | 32 845 050,00 |
| 03 | تدعيم الإنارة العمومية بلحلاف مركز | 8 000 000,00 |
| 04 | دراسة و إنجاز دار الحضانة ببلدية لحلاف | 15 000 000,00 |
| 05 | بناء جدار إسناد بحي سيكولاج شطر أول | 43 360 000,00 |
| 06 | اقتناء و تركيب إشارات المرور و التوجيه | 23 660 000,00 |
| 07 | الإسناد بالمتاريس لحماية المتوسطة القديمة و ساحة اللعب الجوارية | 24 360 000,00 |
| 08 | الإسناد بالمتاريس بحي 05 جويلية 1962 | 20 000 000,00 |
| 09 | اقتناء و وضع لوحات تسمية الشوارع و الأماكن و المباني العمومية | 19 000 000,00 |
| 10 | تهيئة السوق الأسبوعي | 28 989 782,42 |
| 11 | اقتناء محلات جاهزة | 27 949 947,12 |
| 12 | إنجاز أربعة محلات تجارية | 7 835 000,00 |

**جدول رقم 05**: **مشاريع البلدية في فرع التهيئة و التعمير** (2013-2016)

صورة رقم 02

صورة رقم 03

صورة رقم 04

الصور رقم : 02، 03 و 04 عينة من مشاريع التحسين الحضري

### 5.2.1. فرع النظافة و النقاوة العمومية :

خصصت بلدية لحلاف غلاف مالـــي معتبر من أجل عدة عمليات تنموية لضمان محيط نظيـــف و ملائم للعيش و يبرز تدخل البلدية في هذا المجال من خلال:

- تخصيص عمال نظافة لتسيير وتيرة المهام المرجوة.
- القيام بعمليات تنظيف تطوعية من طرف سكان الأحياء.
- تنصيب خلية مكلفـــة بمتابعة عمليـــة تنظيف الشوارع.

إضافة إلى متابعة عملية نظافة الأحياء و الشوارع تطبيقا لتعاليم وزارة لا سيما التعليمة رقم 08-17 المؤرخة في 2017/09/05 حيث قامت بلدية لحلاف تنفيذ التعليمة بتخصيص 05 أماكن لرمي النفايات و تجميعها و تحويلها إلى المفرغة العمومية.

و قد جمعت مختلف المشاريع المخصصة لهذا المجال في الجدول الموالي:

| الرقم | اسم العملية | تكلفة العملية |
|---|---|---|
| 01 | شاحنة لجمع و تكديس النفايات المترلية من نوع | 8 500 000,00 |
| 02 | اقتناء حاويات لجمع النفايات | 300 000,00 |
| 03 | اقتناء آلة التضبيب الحراري | 700 000,00 |

**جدول رقم 06**: **مشاريع البلدية المخصصة لفرع النظافة و النقاوة العمومية**(2015-2016)

### 3.1. قطاع التعليم:

تدخل البلدية في هذا القطاع ينحصر في التعليم الابتدائي فقط أما التعليم الأساسي و الثانوي فهو من صلاحيات وزارة التربية و يبرز دور البلدية في هذا المجال فيما يلي:

- صيانة و ترميم المدارس
- تطهير و تسيير المنشآت التعليمية

أما فيما يخص النقل المدرسي فجميع التلاميذ مستفيدون منه حيث يوجد 04 حافلات مخصصة للنقل المدرسي، ويستفيد 171 تلميذ من الطور الابتدائي من النقل المدرسي و 117 تلميذ من باقي الأطوار يتم نقلهم يوميا من الدواوير إلى المؤسسات التربوية .

و تسهر البلدية على توفير ظروف ملائمة للتلاميذ و مرافق تعليمة مجهزة و يظهر ذلك

من خلال المشارع المبينة في الجدول الموالـــي:

| الرقم | اسم العملة | تكلفة العملية |
|---|---|---|
| 01 | انجاز أشغال التدفئة المركزية للمدرسة الإبتدائية القراينية | 3 311 919,00 |
| 02 | انجاز أشغال التدفئة المركزية للمدرسة الإبتدائية دوار المعارفية | 2 782 637,91 |
| 03 | انجاز التدفئة بالغاز الطبيعي بمدرسة النور | 1 715 405,84 |
| 04 | انجاز التدفئة بالغاز الطبيعي بمدرسة عرابي عبد القادر | 1 951 207,45 |
| 05 | انجاز التدفئة بالغاز الطبيعي بمدرسة سليم | 3 000 000,00 |

**جدول رقم 07**: **مشاريع البلدية المخصصة لقطاع التعليم** (2015)

و هناك مشاريع أخرى لا تزال قيد الانجاز موضحة في الجدول التالـــي:

| الرقم | اسم العملية | تكلفة العملية | نسبة الانجاز |
|---|---|---|---|
| 01 | تهيئة ساحة مدرسة عرابي عبد القادر | 50% | 5 081 005,80 |
| 02 | تهيئة ساحة مدرسة 01 نوفمبر | 70% | 4 371 120,00 |
| 03 | ترميم الإدارة بمدرسة النور | 40% | 2 592 088,20 |

**جدول رقم 08**: **مشاريع قيد الانجاز مخصصة لقطاع التعليم** (2017)

**صورة رقم 05: مشاريع قيد الانجاز مخصصة لقطاع التعليم**

### 4.1. قطاع السكـــــــن :

#### 1.4.1. السكنات الاجتماعية:

فرغم الطلبات الكثيرة لسكن الاجتماعي حيث بلغت حوالي 800 طلب إلا أن بلدية حلاف إستفادت من نسبة سكنية قليلة جدا تقدر بـــ :

- حصة 30 مسكن عمومي إيجاري تم توزيعها سنة 2013
- حصة 40 مسكن عمومي إيجاري تم توزيعها سنة 2015
- حصة 140 مسكن عمومي إيجاري، 70 مسكن انتهت الأشغال به و لم يتم توزيعها بعد ، و لا تزال حصة 70 مسكن أخرى قيد الإنجاز.

صورة رقم **06**: سكنات اجتماعية منجزة

صورة رقم **07**: سكنات اجتماعية قيد الانجاز

### 2.4.1. السكنات الريفية:

استفادت بلدية لحلاف سنة 2013 على 160 سكن ريفي تم توزيعها على مختلف دواوير البلدية و استفادت مؤخرا من 30 سكن برنامج سنة 2016 وزعت على عشرة دواوير البلدية .

فبعد التحقيق الميداني من طرف لجنة الدائرة تقوم البلدية بدورها في تصنيف ملفات السكن الاجتماعي حسب سلم خاص يعطي الأولوية للطالبين ذوي الدخل الضعيف و الذين يعيشون في ظروف عسيرة و قاسية و جد متدهورة.

تعتبر القوائم المحددة من طرف لجنة البلدية مؤقتة و يتم نشرها لمدة 08 أيام ليتمكن المواطنون الذين يرون إجحافا في حقهم من تقديم طعون لدى اللجنة الولائية و على لجنة الطعن التي يترأسها رئيس المجلس الولائي إن تقرر في أجل لا يتعدى 15 يوما و يقتصر دور البلدية في هذا المجال على ما يلي:

- تقديم رخصة البناء.
- تقديم رخصة التجزئة الترابية.

كذلك تقـــوم البلدية بالمداولـــة و الموافقـــة علـــــى قائمـــة المستفيديـــن من السكنات و التي تؤشر من طرف الوالي .

**5.1. قطاع النقـــــــــــل:**

يوجد على مستوى بلدية لحلاف 08 ناقلين خواص يعملـــون على الخط الرابط بين لحلاف و دائرة وادي رهيو حيـــث يمـــر بالبلدية الطريـــق الوطـــني رقـــــم 91 علـــى مسافة 9,2 كلم و طـــرق ولائيـــة أخرى.

توجد بلحـــلاف سيـــارات الأجـــرة تعمـــل علـــى خطـــين ( لحلاف – وادي رهيو و لحلاف – عمي موسى ) و يبلغ عددها 09 سيارات لها 03 أماكن للتوقف، الأول في المدخل الشمالي للبلدية نحو بلدية وادي رهيو و الثانـــي في وسط البلدية و الأخير في الجهة الشرقية للبلدية نحو بلدية عمي موسى .

أما بخصوص طلبات خطوط النقل حيث بناء على الطلبات المتعددة للمواطنين تقدمت مصالح البلدية بطلب إلى مديرية النقل لإضافة خطوط جديدة.

**6.1. قطاع الرياضـــــــــة:**

يوجد بالبلدية ملعب بلدي لكرة القدم و ملعبين جواريين احدهما مجهز بالعشب الاصطناعي كما يوجد بها مسبح شبه أولمبي، و ساحتين للعب إحداهما بدوار القراينية.

في حين تم مؤخرا اقتراح قاعة متعددة الرياضات بجانب الملعب البلدي ، التي لا تزال في طور الدراسة من طرف مديرية الشبيبة و الرياضة لولاية غليزان.

صورة **08**: ملعب شبه أولمبي

صورة رقم **09**: ملعب جواري

## المحور الثانـــي : تحليـــل مقابـــلات الـــدراسة

### 1. تحليل المقابلات الخاصة بالمجلس الشعبي البلدي

#### 1.1. استجابة الولاية لمقترحات البلدية ضمن المخطط البلدي للتنمية:

يعتبر المخطط البلدي للتنمية (**P.C.D**) احد الاختصاصات المباشرة للبلدية من حيث الاختيار، ملائمة المشاريع المقترحة و موقعها و أثرها المباشر على الولاية. حيث يخول تسيير برنامج المخطط البلدي للتنمية لرئيس المجلس الشعبي البلدي بصفته الآمر بالصرف وهذا طبعا بعد موافقة الوالـــي ويشمل جميع القطاعات أو أهم المشاريع المراد القيام بها في ظل متطلبات المواطنين في البلدية لتحقيق تنمية محلية تخدم المصالح العامة.

فمن خلال البحث الميداني الذي قمنا به، ومن خلال المقابلة التي قمنا بها مع بعض من أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية لحلاف، فإنهم يرون أن المخطط البلدي للتنمية هو عبارة عن اقتراح مشاريع التنمية المحلية في شكل بطاقة تقنية وإرسالها إلى مصالح الولاية المتمثلة في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية قصد تسجيلها ودراستها ومن ثمة انتظار الرد، فالولاية هي السلطة الوصية لمخطط التنمية المحلية للبلدية.

إذ يرى كل من رئيس المجلس الشعبي البلدي وأعضاؤه المتمثلون في رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية و الثقافية والرياضية ورئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار و المالية وكذا أحد أعضاء المجلس الشعبي البلدي وحسب تصريحاتهم أن مشاركتهم في إعداد المخطط البلدي للتنمية (**P.C.D**) نسبية و غير كافية بالرغم من أهميته الكبيرة في البلدية، حيث يعتبر الأداة المفضلة لإحداث التنمية

المحلية بها وهذا راجع إلى العجز المالـــي الذي تعانيـــه البلدية باعتبـــار المداخيـــل بها شبـــه منعدمـــة لا تغطـــي أقل شـــيء بها.

**2.1. أولويات استجابة الولاية لمقترحات البلدية:**

يحتاج المجلس الشعبي البلدي من أجل برنامج مخطط التنمية المحلية إلى موارد بشرية و موارد مالية، حتى يتمكن من القيام بأعماله إذ يشكل المال عصب التنمية المحلية لاسيما على المستوى المحلي للبلدية، فقد نجد بلدية لحلاف تعانـــي من عجز مالي و قلة المداخيل مما جعلها تعتمد على الولاية في تمويل مشاريعها المقترحة ضمن المخطط البلدي للتنمية في شكل بطاقة تقنية لأهم مشاريع و متطلبات المواطنين لهاته المشاريع و ترسل إلى مديرية البرمجة و متابعة الميزانية قصد تسجيلها و دراستها لكن تبقى الاستجابة نسبية ليس كل ما يقترح في المخطط يستجاب من طرف الولاية.

ففي وجهة نظر رئيس لجنة الاستثمار و المالية و كذا رئيس لجنة الشـــؤون الاجتماعية و الثقافية و الرياضة و السياحة أن الولاية لا تستجيب إلا لبعض اقتراحات المجلس الشعبي البلدي في مخطط التنمية المحلية إذ أنها تستجيب للمشاريـــع التي لها أولوية لحيـــاة السكـــان و المتمثلة أساسا في التهيئة الحضرية من تحسين حضري و تجديد قنوات المياه الصالحة للشرب و قنوات الصرف الصحي، شبكة الطرقات و الأحياء و فك العزلـــة، حيث حظيت بلدية لحـــلاف بحصة الأسد من ميزانية الولاية في قطاع الخدمـــات العموميـــة من أشغال عمومية خاصة في مجالي الري و الصحة خلال السنوات الأخيرة فبعض المشاريع تم انجازها و بعضها لا تزال قيد الإنجاز.

إلا انه يبقى سكان البلدية بحاجة إلى بعض المشاريع أهمها إعادة بناء و تجهيز الملعب البلدي التي لا تزال البلدية تلح عليها لكن دون استجابة من السلطات الولائية. فنجد الولاية أعطت القليل من الاهتمام لقطاع الرياضة في البلدية الذي يبقى بعيدا عن تطلعات السكان و ما يطمحون إليه خاصة شريحة الشباب و من يهتمون بالرياضة.

و يرى عضو أخر بالمجلس الشعبي البلدي أن مداخيل بلدية لحـــلاف ضئيلـــة و تتمثل أساسا في إيجار السوق الأسبوعي، المحلات المهنيـــة و الحرفية و التجاريـــة و بعـــض حقوق البنـــاء و الأفراح، إذ أن هذه المداخيل لا تغطي نفقات الكهرباء و الماء مما يجعل البلدية تعتمد على إعانـــة الولايـــة فيما يخص المشاريـــع، كما يرى أن الولاية لا تستجيب إلا للبعض من هذه المشاريع أو بالأحرى اقتراحات المجلس الشعبي البلدي بعد النظر في قانونية مقترحاته في المشاريع التي تلـــح عليها البلديـــة و تعطيها الأولوية من بين الاحتياجات .

أما عن رئيس البلدية فيرى أن الولاية تستجيب لنصف المقترحات المقدمة لها وأن البلدية أعطت الأولوية في مشاريعها للتهيئة الحضرية وبالفعل الولاية استجابت لهاته المقترحات فقد سجلت البلدية خلال العهدة الممتدة من 2012 إلـــى 2017 قفزة نوعية في قطاع الأشغال العمومية وقطاع الري فيما تبقى بعض مشاريع الخدمات العمومية التي حظيت هي الأخرى باهتمـــام الولايـــة لكـــن ليس حسب ما تطمح إليه البلدية وتبقـــى استجابـــة الولاية نسبيـــة من حيث التمويل.

### 3.1. طبيعة المشاريع المنجزة بالبلدية حسب الأولوية:

حققت بلدية لحلاف خطوة هامة في مجال التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين الذين عانوا من تدهور عدة مرافق تجهيزات عمومية، من خلال تجسيد العديد من المشاريع في مختلف القطاعات حيث سعى المجلس الشعبي البلدي منذ تنصيبه في ديسمبر 2012 إلى إعطاء الأولوية للانشغالات التي ظلت مطروحة منذ سنوات وإخراج المنطقة من العزلة وإعادة الحياة للكثير من الأحياء في حين تبقى مشاكل أخرى عالقة إلى حد الآن.

فقد نجد مشاريع التهيئة الحضرية في مقدمة الإنجازات حيث ذكر لنا رئيس بلدية لحلاف أن البلدية استفادت في إطار مخططات البلدية للتنمية و التهيئة الحضرية من التهيئة في مختلف الجوانب طرق الأحياء بلحلاف من غلاف مالي قدره: 108.674.000,00 دج وعمليتين خلال سنة 2016 خاصة بتحسين الحضري ( تلبيس الأرصفة ) بمبلغ 22.565.000,00 دج ومشروعـــي الخرسانة المزفتة بالطريق الرابط بين لحلاف مركـــز ودوار المعامريـــة ودوار القراينيـــة على مسافـــة 04 كلم بمبلغ: 40.000.000,00 دج وكذا تجديد الإنارة العموميـــة بمختلـــف أحياء البلدية .

أما فيما يخص مختلف الشبكات الماء و الصرف الصحي فقد سجلت بلدية لحلاف قفزة نوعية فقد ذكر لنا رئيس لجنة الاستثمار و المالية أنه تم تجديد و إيصال 95% من سكان البلدية وكذا الدواوير التابعة لها بشبكة الصرف الصحي و شبكة المياه الصالحة للشرب فيما تبقى نسبة قليلة لم يتم إيصالها بسبب عدم انتهاء بعض المشاريع من جهة و من جهة أخرى استيلا ء بعض

المواطنين على أرض ملك للدولة التي كانت شطرا من مشروع تجديد شبكات الصرف الصحـــي و المياه الصالحة للشرب .

كما تم تحسين الخدمة العمومية من خلال تهيئة مقر البلدية وتجهيزه وإنجاز مصلحة الحالة المدنية بما فيها المصلحة البيومترية وتجهيزها لتخفيف على المواطنين عبئ استخراج وثائقهم من جهة أخرى تدعم قطاع الصحة بعيادة متعددة الخدمات وهي الآن في طور الإنجاز و العديد من وسائل نظافة المحيط بالإضافة إلى قطاع التعليم الذي حضي هو الآخر بالاهتمام من حيث المرافق التي تجسدت في المرحلة الابتدائية وانعكست بالإيجا ب على نسب النجاح المحققة خلال السنة الجارية، حيث تحسنت ظروف تمدرس التلاميذ بعد استدراك التأخر الكبير فيما يخص المدارس التي كانت في وضعية جد متدهورة، حيث تم في الفترة الممتدة بين 2013 و2017 بترميم 07 مدارس ابتدائية 05 منها متواجدة في مركز البلدية و 02 خارج المركز بالدواوير وتجهيزها بوسائـــل حديثـــة كالانترنيـــت و الهاتف، التدفئة المركزية في انتظار التكفل ببعض النقائص التي لا تزال مطروحة و التي يعمل المجلس على حلها، أما عن قطاع السكن فقد تم انجاز 70 مسكن اجتماعي وتم توزيعها سنة 2016 فيما بقي 140 مسكن أخر في طور الانجاز.

كما تدعم قطاع الرياضة والترفيه بمجموعة من الهياكل منها فتح مسبح شبه أولمبي وهو مشروع ولائي وتم إعادة بعث نشاط المركز الثقافي البلدي كما تم إنجاز 04 ملاعب جوارية، واحد منها مجهز بالعشب الاصطناعي بلحلاف مركز و الثلاثة الأخرى موزعـــة فـــي كـــل مـــن حـــي 01 نوفمبر و دوار القراينية و حي 11 ديسمبر 1960 وأصبحت البلدية تتوفر على

عدد من الهياكل وإن كانت قليلة إلا أنها تعتبر متنفسا لشباب حســـــب رئيس لجنة.... و الذي أشار إلى تنمية الأحيـــاء من خـــلال إنجـــاز 04 مساحـــات خضـــراء منها 02 مخصصـــة للعب الأطفال وساحة عمومية بمركز البلدية .

## 2. تحليل المقابلات الخاصة المجتمع المدني

### 1.2. دور المجتمع المدني في البلدية:

يرى الدكتور فاروق زكي "بأن التنمية المحلية ترتكز على عمليات التي توحد الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمجتمعات المحلية وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسين هما مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم كذا توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة ومساعدة الذاتية المتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية". [1] ومن هذا المنطلق نجد أن المجتمع المدني هو أحد عناصر المجتمع التي بإمكانها بذل الجهد من أجل تحقيق تنمية محلية تخـــدم الدولة و المواطن ونخص بالذكر لجنة الحي التي تعتبر همزة وصل بين المواطن و الإدارة وعلى هذا الأساس نشأت لخدمة الحي وسكانه من خلال أهداف مشتركة تربط بين لجنة الحي و السكان وعلاقات صداقة وزمالة وجيرة، كما لها مهام منسبة إليها متمثلة في ترقية الحي بتنظيم وتوعية السكان ، التكفل بانشغالاتهم وتقديم الاقتراحات و التعاون على تنفيذها بالإضافة إلى تنظيم الحي من خلال المحافظة على نظافته حسب تصريح الكاتب العام للجنة الحي: **"نقوموا**

(1) – منال طلعت محمود، **التنمية والمجتمع** ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ،2001،ص48

**بالمحافظة على الحي ، نقدمو أعمال تطوعية نظفوا المسجد، نقومو بمهمة تشجير للمقبرة ونظفوها خاصة عند دخول فصل الصيف نظفوا حواف طريق تاع الحي إنقطاع الكهرباء أو المياه الصالحة لشرب نقوموا بتعاون مع سكان الحي ونبهوا البلدية للاتصال بمصلحة الجزائرية للمياه أو سونلغاز لإصلاح العطب "** (مقابلة رقم 01)

فهذه اللجنة من شأنها المحافظة على المحيط والبيئة الخارجية و الممتلكات العامة بالإضافة إلى التدخل لحل الصراعات بين الجيران لا سيما إذا تعلق الأمر بمصالح الحي إذ تتدخل لجنة الحي لمعرفة المشكل و الوصول إلى الحل الأنسب لإرضاء الطرفين .

أما عن اللجنة الدينية لمسجد عمر ابن الخطاب وحسب تصريح المكلف بالمالية للجنة فنجد دورها ينحصر في الأعمال الخيرية التي تخدم مصالح المواطنين مثل إحصاء المعوزين و المحتاجين و الأرامل و المطلقات وضعاف الدخل وترتيبهم بحسب الأولوية من حيث الاحتياج لتقوم بعد ذلك بتوزيع المساعدات على مستحقيها في المناسبات مثل قفة رمضان و الدخول المدرسي، كما تقوم بجمع التبرعات لبناء و ترميم مرافق دينية بالبلدية مثل مسجد عمر بن الخطاب الذي لا يزال قيد الإنجاز، وأيضا من مهامها جمع التبرعات لمساعدة المرضى في أي حي من أحياء البلدية حيث تقوم لجنة المسجد بدعوة المحسنين للتبرع والمساعدة لإجراء عمليات جراحية أو الفحوصات للمرضى الساكنين بالبلدية، و في حال وقوع وليمة عندهم كما تقوم أيضا بفض الصراعات بين الجيران و التوسط بينهم لحل المشكل بطرق توعوية كما صرح لنا المكلف بالمالية للجنة المسجد: **"نجمعوا أموال من عند المحسنين نقدموها لواحد مريض و لا لبناء جامع، نتوسطوا بين**

**زوج متشاجرين وما نخلوهاش توصل للأمن** " (مقابلة رقم 03)، هنا يمكن القول أن اللجنة الدينية تساهم في تنمية المجتمع المحلي خاصة بغرس الأخلاق الدينية الفاضلة وهذا ما نجده من خلال الحث على العمليات التطوعية كالتنظيف التنبيه إلى مخاطر رمي القمامة وتلوث المحيط، القيام بأعمال التشجير.

أما فيما يتعلق بالجمعية الرياضية بالبلدية فهي أيضا لها أهمية و لأن بلدية لحلاف صغيرة وتنتمي نوعا ما إلى الطابع الريفي و لا يوجد بها أماكن ترفيهية أو هياكل رياضية مجهزة و ما إلى ذلك من دور ثقافة أو دور الشباب إلا أن هذه الجمعية تحاول أن تخلق جو ترفيهي و تطوير الاختصاص الرياضي لكرة القدم لفائدة منخرطيه كتوفير الظروف المادية و التنظيمية الضرورية لممارسة الرياضة كما تقوم بإحياء مناسبات ثقافية مثل يوم العلم 16 أفريل على حد تصريح السيد رئيس جمعية النادي الهاوي لكرة القدم: " **نقوموا بحفلات الأعياد الوطني أو العالمية نظموا دورات رياضية لكرة القدم أو أي نشاط رياضي آخر بين تلاميذ المدارس كإحياء يوم العلم أو تنظيم مسابقات للجري شبه مراطون**..... الخ " (مقابلة رقم 02)

**2.2. طبيعة العلاقة بين المجتمع المدني مع السكان:**

لجنة الحي حلقة الوصل بين الإدارة و المواطن ومن أهم شروط تأسيسها أن يكون داخل الحي نفسه ومع الأفراد الحي أنفسهم ليبدأ التشكيل بعد ذلك و اختيار و انتخاب أعضاء مكتبها المسير لترجع إلى السكان بصفة عامة و الحي الخارجي بصفة خاصة، إذ نجد بحي 17 أكتوبر لبلدية لحلاف تربط علاقات جيدة بين لجنة الحي و السكان و هدفها هو التعاون

من أجل ترقية الحي السكني من رعاية المصالح الاجتماعية و بالأخص مصالح الحي، على أنهم يركزون على العمل الاجتماعي حيث أن الكاتب العام للجنة الحي يرى أن علاقته مع السكان جيدة في شقها المتعلق بالعمليات التطوعية كالنظافة حيث يقسم الحي الى أربع فئات تقوم بحملات تنظيف ويكون العمل دوري حسب تصريحه كما تكون هناك حملات تشجير كغرس أشجار مثمرة في مساحة فارغة بجوار هذا الحي.

فمن خلال السعي المتواصل للجنة الحي و سكانه يتصل أعضاء هاته اللجنة بالنافذين في الحي من سكانه لإعانتهم في تنفيذ برامجهم وحل مشاكلهم سواء تعلق الأمر بالاتصال بالجهات الإدارية المختلفة أو حتى للتأثير على أفراد الحي في حد ذاتهم عندما يتعلق الأمر بالسلوكيات و التصرفات الصادرة كما يجدون دعما من سكان الحي في حال وجود مشكل يمس الحي فيقومون بالمطالبة الجماعية و الاتصال الجماعي بالبلدية إذا استحال حل المشكل وهذا ما صرح به الكاتب العام للجنة الحي: **"نعم نجد دعما وكل واحد فينا عندو رايو الخاص و احنا نسير بالأغلبية في اتخاذ القرار الصائب الذي يخدم مصالحنا "** (مقابلة رقم 01)

و على العموم فباعتبار لجنة الحي هي الممثل الشرعي و القانوني للسكان تجاه البلدية، فإنها تسعى إلى خدمتهم ورعايتهم والتكفل بشؤون الحي و متطلباته، ومن ثم فلا غرابة بعد ذلك في أن تنشأ علاقة مابين ساكني الحي و أعضاء لجنته ونحن نجد هذه العلاقة من خلال محاولة لجنة الحي إشراك السكان في المشاريع الخاصة بالحي التي تهم جميع أفراده مثل التهيئة الحضرية، النظافة، التشجير و الإنارة العمومية...الخ.

فهذه اللجنة تهدف كما جاء في قانونها الأساسي و في الفقرتين الثانية و الثالثة من مادته الأولى إلى :

- إثارة اهتمام المواطنين حول الأعمال المحلية التي تهدف لتحقيق الصالح العام للحي
- تجنيد المواطنين للمساهمة في تسيير الشؤون المحلية و المشاركة في خلق الظروف الملائمة لذلك.

في حين نجد اللجنة الدينية لمسجد عمر ابن الخطاب تربطها علاقة جيدة مع السكان مبنية على أساس التعاون و التآزر للقيام بدورها كمؤسسة للمسجد في مساعدة الفقراء و المساكين وذلك من خلال البحث و التقصي عنهم وإعداد بطاقية لذلك بالإضافة إلى هذا تسعى إلى دعوة الشباب في يوم تطوعي لتنظيف المسجد أو حملات تنظيف شوارع البلدية، المقابر خاصة بحلول فصل الصيف فتطوع خلق حسن له ثواب من عند الله ويساهم في تنمية الحضرية للبلدية

أما فيما يتعلق النادي الرياضي الهاوي لكرة القدم وسكان البلدية فهناك علاقة حسنة ذات هدف غير مربح تضمن التربية و التكوين الرياضي القاعدي وتحسين المستوى الرياضي قصد تحقيق الأداءات الرياضية، عند مقابلتنا مع رئيس الجمعية للنادي الرياضي الهاوي لكرة القدم أشار لنا وجود مبادرات من شباب المنطقة حيث يقومون بتفعيل المشهد الرياضي من خلال إقامة وبرمجة دورات رياضية بين الأحياء أو حتى داخل الحي نفسه كما يتلقون إعانات مالية من طرف بعض

المواطنين في البلدية على حد قوله: "**نتلقى دعما ماليا أحيانا من عند بعض المواطنين هواة الرياضة من أجل شراء بدلات رياضية، الإطعام ، النقل و الاستحمام**"(مقابلة رقم 02)

وتجدر الإشارة إلى أن هناك نقص كبير في مجالات الترفيه في البلدية كدور الشباب قاعات الرياضة....الخ حيث يقوم النادي الرياضي الهاوي بأنشطة تعليمية تنشط داخل المركز الثقافي البلدي لخلق جو ترفيهي و الحد من الآفات الاجتماعية كالمخدرات و العنف عند شباب المنطقة.

### 3.2. طبيعة العلاقة بين المجتمع المدني و الإدارة:

إن من أهداف لجنة الحي العمل على تكثيف التشاور بين الإدارة و المواطنين وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للحي في إطار تنمية محلية.

فقد نجد لجنة الحي من خلال سعيها لخدمة الحي وسكانه تتصل بمصالح البلدية المختلفة من القائمين على النظافة إلـــى القائمين على المصالح التقنية لإصلاح الطرقات و الممرات داخل الحي السكني كما تتصل من جهة أخرى بمنتخبين محليين القائمين على شؤون المنطقة لتوفير الإمكانيات اللازمة وتخصيص الإعانات بقدر حاجة الحي وسكانه خاصة عندما يشتكي المواطنون من نقص المرافق العمومية أو تجهيزات أو ساحات لعب للأطفال مما يؤدي بأطفالهم إلـــى الذهاب إلـــى أحياء بعيدة من مسكنهم من أجل اللعب وهذا ما يشكل الخوف عليهم من طرف أولياءهم.

كما تعتبر العلاقة في مجملها تبادلية حيث تتصل لجنة الحي عند مطالبها بالإدارة كما اشرنا في الفقرة السابقة في حين تتصل الإدارة باللجنة عند الحاجـــة لمساعـــدتها في حملة التنظيف و التشجير وإصلاح المحيط خاصة إذا كان هناك زيارة الوالي للبلدية أو رئيس الدائرة ، هذا من منظور الكاتب العام للجنة الحي: **"تتعاون مع البلدية ونطالبها في نفس الوقت"**(مقابلة رقم 01)

أما عن العلاقة بين اللجنة الدينية و بين الإدارة فيمكن القول أنها علاقة تعاون وذلك من خلال إحصاء المعوزين و الفقراء وترتيبهم في قائمة تعطى نسخة منها للبلدية للمصادقة عليها وتقديم المساعدات الخاصة التي تتلقاها من مديرية التضامن مثل قفة رمضان، الدخول المدرسي، في حين تتصل البلدية بلجنة المسجد لبرمجة بعض خطب الجمعة المتمثلة في الإرشاد وتوعية السكان لغرس قيم الثقافة الدينية المبنية على روح التضامن و التـــآزر و الحد من الآفات الاجتماعية، كما تتعاون البلدية و اللجنة الدينية لإحياء الأعياد الدينية مثل ليلة القدر إذ تقوم اللجنة بالتنسيق مع البلدية لإحياء هذه الليلة: **"أحيانا نتعاونوا مع البلدية في خدمة السكان لكن البلدية لا تقدم لنا أي شيء فنحن لا نطالب وهي لا تقدم فالعلاقة علاقة أخوة وعمل بيننا"**. (المقابلة رقم 03)

أما بخصوص علاقة جمعية النادي الرياضي الهاوي مع البلدية تتسم بالتوتر بالرغم من مجهودات البلدية في مجال الرياضة إذ خصصت البلدية الثلث من ميزانيتها لهذا المجال كما قامت بإنجاز ملاعب جوارية في الآونة الأخيرة بالإضافة إلى بعض الهياكل الرياضية وان كانت قليلة ، إن اهتمام البلدية بالجانب الرياضي ضئيل جدا على حسب تصريح رئيس الجمعية الرياضية: **" أن الملاعب الموجودة في البلدية لا تتوفر على الإمكانيات اللازمة كتجهيز ملعب وصيانته وعدم توفير النقل**

**للاعبين الذي يكون في أغلب الأحيان على عاتق ميزانية الجمعية مما اثر سلبا على نتائج الفريق بالإضافة إلى عدم الاستجابة لمطالب الجمعية عندما نتجه إليها بطلب التكفل بإشغالاتنا أو التسويف الذي يدفع إلى الملل وترك المطالب ".**(المقابلة رقم 02)

**4.2. مشاكل يتطلع المجتمع المحلي إلـــى حلها:**

إن للجنة الحي دور في حل العديد من المشاكل المتعلقة بساكني الحي و المتمثلة أساسا في:

- مشكل النظافة حيث يقومون بالاتصال بالجهة الوصية للقيام بعملها المعتاد في رفع القمامة في الوقت المعتاد بالإضافة إلى عمليات التطوع الذي يقوم بها سكان الحي.
- مشاكل الإنارة العمومية في الحي فإذا كان عطل في مصابيح الإنارة العمومية تقوم لجنة الحي بالاتصال بالإدارة.
- مشكل نقص المياه الصالحة للشرب تقوم لجنة الحي بتعاون مع ساكني الحي لذهاب إلى إدارة الجزائرية للمياه لإصلاح العطب خاصة في فصل الصيف.
- مشكل انسداد قنوات الصرف الصحي تقوم لجنة الحي الاتصال بالبلدية.

وهذا ما يظهر في تصريح الكاتب العام للجنة حي 17 أكتوبر **"من أهم المشاكل التي قمنا بحلها وضع إنارة عمومية التي لم تكن موجودة في الحي ، وضعنا حاويات للقمامة وقسمنا أربع أفواج لنظافة الحي ، وضعنا ممهلات في الطريق كما تدخلنا في مشكل التجار لي يحطوا سلعتهم على الرصيف"**

فرغم كل مجهودات هذه اللجنة و تدخلاتها و استجابة البلدية في حدود إمكانياتها إلا أنه تبقى مطالب سكان الحي لا تنتهي.

أما فيما يتعلـــق باللجنـــة الدينية فأساسا الحلول التي تقدمها تكون في الجانب الصلح و حل الخلافات بين المتخاصمين ومن أهم تدخلاتها فض النزاعات بين الجيران و رغم الجهد الكبير لهذه اللجنة إلا أن هذا المشكل لا يزال قائما بسبب البناء الفوضوي و محاولة الاستيلاء على أراضي ملك للدولة التي تكون مجاورة لساكنين إثنين إذ يحاول كل طرف استغلال اكبر مساحة و لو على حساب الطرف الثاني فيخلق الصراع.

أما من جهة الجمعية الرياضية فهي في حد ذاتها لا تعانـــي من مشاكل إلا أن هناك محاولة تستحق الذكر وتتمثل في مبـــادرة النادي الرياضي الهاوي لاتحـــاد لحـــلاف وبتنسيـــق مع سكـــان حي 18 فيفري 1989 من اختيار قطعة أرض شاغرة ملك للدولة موجودة بهذا الحي و مطالبة رئيس البلدية لإعتمادها كملعب بلدي بهذا الحي وقد استجابت البلدية وقامت بدراسة الملف ووضعته ضمن المشاريع المقررة للسنة الجارية.

## 3. تحليل مقابلات المواطنين

### 1.3. توفر الحي على مرافق و تجهيزات عمومية:

تعتبر المرافق و التجهيزات العمومية من ضروريات الحياة ، وأداة للتمازج الاجتماعي كما أنها تعتبر من أهم العناصر التنمية المحلية التي تعكس الإطار المعيشي للمواطنين وفي هذا الإطار تشهد بلدية لحلاف في السنوات الأخيرة أعمال تحديث كثيرة و في مقدمتها التهيئة الحضرية وهذا من خلال المستجوبين حول ما يتوفر عليه أحياء اللبدية من ضروريات الحياة نجد معظمهم على اختلاف إحياءهم أنها نظيفة بتوفر شاحنة لجمع النفايات المترلية في وقت محدد كما أن هذه الأحياء

مجهزة بإنارة عمومية، طرقات معبـــدة تجديد في شبكات الصرف الصحي و المياه الصالحة لشرب في حين نجد مستجوب يصرح أن هذا الحي يتوفر على ملعب جواري مجهز بالعشب الاصطناعي بالإضافة إلى مسبح شبه أولمـــبي و الذي يعتبران متنفس قوي لشباب المنطقة .(مقابلة رقم 03)

وحسب اعتقادنا أن التنمية المحلية مست جميع أحياء البلدية وركزت أكثر على قطاع الأشغال العمومية لترقية الوسط الحضري إلا أن بعض الأحياء من البلدية كحي 08 ماي 1945 وحسب تصريح القاطنة به بأنه الحي الوحيد الذي لم تمسه التهيئة الحضرية ومازال يعاني النقص بسبب عدم إنهاء أشغال العيادة المتعددة الخدمات الواقعة بهذا الحي. (مقابلة رقم 04)

**2.3. وضعية النقل بالبلدية:**

يعتبر النقل العمومي من المتطلبات اليومية للمواطنين في بلدية لحلاف كما يعتبر أيضا أهم مشكل يؤرقهم منذ سنوات رغم الشكاوي المقدمة للمصالح المحلية، البلدية، الدائرة و مديرية النقل بولاية غليزان لكن دون جدوى ولازال يعاني جملة من النقائص ويتعلق الأمر بالنقص الكبير في وسائل النقل العمومي وكذا سيارات الأجرة حيث نجد هذه الوسائل قديمة و جد مهترئة كما نجدها قليلة لا تكفي مقارنة مع المواطنين الذين يستعملون النقل العمومي

وهناك العديد من تصريحات المستجوبين تؤكد ذلك، ففي إحدى المقابلات صرح لنا مواطن من حي 19 ماي أن قطاع النقـــل يعانـــي من نقص في الوسائل وأغلبها قديمة وتنعدم شروط السلامة و الأمن و الراحة مما يشكل أزمة نقل للمواطنين وخاصة في الفترة الصباحية و المسائية ويتسبب في تعطيل مصالح المواطنين وخاصة أنها تستغرق وقت طويل رغم قصر المسافة الرابطة بين

بلدية لحلاف ودائرة وادي رهيو او بلدية لحلاف و دائرة عمي موسى لان البلدية تتوفر على خطين فقط لحلاف– وادي ارهيو و لحلاف– عمي موسى بالإضافة إلى انعدام محطة لنقل المسافرين صريحة ودائمة فمكان توقف الحافلات غير مهيأ ويقع في مفترق الطرق مما يشكل ازدحام وفوضى في الطريق. (مقابلة رقم 03)

**3.3. هل توزيع المرافق العمومية على الأحياء متساو؟**

فيما يخص توزيع المرافق و التجهيزات العمومية على مختلف أحياء البلدية نجد تصريحات بعض المستجوبين تؤكد عدم منح المشاريع و التجهيزات العمومية بشكل متساوي بين الأحياء وذلك من خلال وجود ساحات لعب للأطفال في بعض الأحياء وانعدامها في أحياء أخرى وهذا ما أشار إليه احد المستجوبين في حين يرى مستجوب أخر نفس الإشكال عدم إعطاء الأحياء المرافق و التجهيزات العمومية بشكل متساو و الذي أشار إلى انعدام لملعب جواري بالحي و الذهاب لأحياء أخرى للعب رغم الطلب الملح عليه من قبل شباب القاطن به للجهات الوصية (مقابلة رقم 02) و في تصريح أخر نجد أن توزيع المرافق و التجهيزات العمومية للأحياء بشكل متساو وهذا ما أكده مستجوب من حي أخر (مقابلة رقم 03) ، لكـــن حسب اعتقادنا أن هذا الحي موجود وسط البلدية و التي أولت السلطات البلدية الاهتمام به أكثر حيث نجده مجهز بملعب جواري و مسبح شبه اولمبي وهذا ما يطمح إليه شباب الأحياء الأخـــرى و هذا ما أكدته مستجوبة على حد تعبيرها **"أظن أنه لا يوجد تمييز بين الأحياء "** : (مقابلة رقم 04) رغم نقص

التهيئة الحضرية في الحي الذي تقطن به حسب تصريحها إلا انه مجهز بساحة عمومية و مكان لعب للأطفال.

### 4.3. أهم المشاكل التي تعترض سبيل الحي:

لقد عرفت بلدية لحلاف كباقي بلديات الوطن العديد من المشاريع التنموية غيرت وجه البلدية مقارنة مع سنوات مضت، إلا أن رغم المجهودات المبذولة في مجال التنمية يبقى سكان البلدية يعانون من مشاكل عديدة و التي أصبحت تؤرقهم مثل إهتراء طرقات بعض الأحياء مما أثار استياء ساكنيها الذين لطالما طالبو بتصليحها خاصة في أيام تساقط الأمطار التي يصعب المشي فيها، قدم قنوات الصرف الصحي و التي أحيانا تتسرب منها المياه الملوثة بسبب انسداد البالوعات وكذا عدم تجديد قنوات المياه الصالحة للشرب هذا حسب ما صرحت به مستجوبة (مقابلة رقم 04)، و يبقى هذا الحي الوحيد من بين أحياء البلدية يعاني من انعدام التهيئة الحضرية بالرغم من الشكاوي المقدمة لمسئولي البلدية، لكن دون استجابة بحجة عدم اكتمال أشغال مشروع العيادة المتعددة الخدمات في حين يصرح مستوجب: **"بأن هذا الحي يعاني من غياب أماكن لتسلية ومساحات لعب للأطفال بحيث ينتقلون إلى أماكن بعيدة عن مقر سكناهم من أجل اللعب مما يسبب قلق الأولياء، بالإضافة إلى النقص الفادح في الفضاءات الخضراء و الحدائق في البلدية ككل لكي يلجأ إليها العائلات للاستراحة"** (مقابلة رقم 01).

و في الوقت ذاته يصرح مستجوب: **"أن هذا الحي يعاني من فوضى عارمة جراء تحويل أرصفته إلى سوق فوضوي أصبح يعرقل سير المارة و الذي خلق فوضى وإزعاج لدى السكان و شوه صورة المحيط، حيث أتخذ التجار الأحرار وحتى أصحاب المحلات الأرصفة معرضا لمختلف المنتوجات**

**و السلع و لو على حساب أبواب بعض السكان و رغم الشكاوي المقدمة لسلطات البلدية إلا أنها تبقى تماطل في الرد".** (مقابلة رقم 03)

و من جهة أخرى تعرف المرافق الشبانية و الملاعب الجوارية نقص فادح في البلدية لا بل انعدامها في العديد من الأحياء إذ أصبحت حلم يراود الشباب لاسيما وأن فرص التشغيل في البلدية ضئيلة جدا، و من بين المشاكل التي أصبحت تؤرق البلدية البناء الفوضوي و ضم مساحات فارغة ملك للدولة من قبل بعض المواطنين التي تتواجد بجوار مساكنهم، مما تسبب في التزاع والخلاف بين السكان، إضافة إلى مشكلة عدم إنهاء العديد من الأشغال في مجال التهيئة الحضرية وكذا تأخير المقاولين لاستكمال مشاريعهم.

### 5.3. هل يوجد يوم مخصص لاستقبال المواطنين؟

في إطار تعليمة وزير الداخلية والجماعات المحلية بتخصيص يوم في الأسبوع لاستقبال المواطنين من أجل تحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن تسعى بلدية لحلاف إلى تطبيق التعليمة الوزارية بصرامة وتخصيص يوم الثلاثاء لاستقبال المواطنين و الإصغاء لانشغالاته م وما أكده لنا جل المستجوبين أنه لا يوجد إشكال في استقبال رئيس المجلس الشعبي البلدي أو أحد نوابه وكذا سهولة استخراج مختلف الوثائق الإدارية.

### 6.3. استجابة البلدية لاحتياجات المواطنين:

لقد قطعت بلدية لحلاف أشواطا في مجال التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للسكان إلا أنها تبقى تعاني من بعض المشاكل التي تعترض حياتهم اليومية أملا من البلدية التكفل

بانشغالاتهم، فمن خلال ما أكده لنا جل المستجوبين أن رئيس البلدية أو حتى أعضاء المجلس الشعبي البلدي يقومون باستقبال المواطنين و السماع لانشغالاتهم لكن تبقى الاستجابة نسبية فقد نجد مستجوبة تصرح بأن البلدية لا تستجيب لطلبات المواطنين إلا للضرورة القصوى كما تسميها "**سياسة البريكولاج** " (مقابلة رقم 04) مثل حالات انسداد في البالوعات خاصة عند سقوط الأمطار أو عطب في الإنارة العمومية و انقطاع الكهرباء أو تذبذب في توزيع المياه الصالحة لشرب خاصة في فصل الصيف وتبقى البلدية عاجزة عن تلبية أغلب الاحتياجات الضرورية للسكان رغم الطلبات الموجهة لها.

**المحور الثالث: الاستنتاجات.**

يمكن تلخيص نتائج الدراسة المقدمة في سالفا في اشكاليتنا و على ضوء الفرضيات المقترحة كما يلـــي:

**1. استنتاجات الفرضية الأولـــى:**

**"يعمـــل المجلـــس الشعـــبي البلـــدي على تحســـين وترقيـــة الوسط الحضـــري بما يستجيب لتطلعات المجتمع المحلي"**

- طبيعة المشاريع المنجزة من تلبيس حضري تعبيد الطرقات تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب وكذا شبكات المياه القذرة، وضع الإنارة العمومية في طرقات الحي خاصة في الفترة الممتدة من 2017/2012
- تستجيب الولايـــة فـــي المقدمة للمشاريع الخاصة بالتهيئة الحضريـــة من ضمـــن مقترحات المجلس الشعبي البلدي
- تحسين الخدمة العمومية من خلال تهيئة مقر البلدية وتجهيزه وإنجاز مقر الحالة المدنية بما فيها المصلحة البيومترية وتجهيزها لتخفيف على المواطنين عبئ استخراج وثائقهم.
- تدعيم قطاع الصحة بعيادة متعددة الخدمات و العديد من وسائل نظافة المحيط
- الاهتمام بقطـــاع التعليـــم من حيـــث المرافـــق التي تجســـدت في المرحلـــة الابتدائيـــة وتجهيزها بوسائل حديثـــة.
- تخصيص البلدية غلاف مالـــي من أجل عدة عمليات تنموية لضمـــان محيـــط نظيـــف

و ملائم للعيش من نظافة الأحياء و الشوارع.

- استفادة البلدية من حصة سكنية اجتماعية قليلة لا تتوافق وطلبات الكثير للسكن الاجتماعي في البلدية
- نقص النقل العمومي بالبلدية مما أدى إلى خلق أزمة في حركة النقل وتقديم المواطنين العديد من الطلبات للبلدية في هذا المجال.

ومن خلال ما سبق يتضح جلي أن جل النسب التي تدل على صدق الفرضية الثالثة كانت كلها تقريبا إيجابية مما يثبت لنا صحة الفرضية الأولى التي مؤداها:يعمل المجلس الشعبي البلدي على تحسين و ترقية الوسط الحضري بما يستجيب لتطلعات المجتمع المحلي.

**2. استنتاجات الفرضية الثانية:**

**"يسعى المجلس الشعبي البلدي إلى إحداث التنمة المحلية في إطار الموارد المالية التي يحوزها"**

- يتمثل دور البلدية في تقديم اقتراحات في المخطط البلدي للتنمية **P.C.D** و تبقى الولاية تستجيب حسب إمكانياتها.
- يرى معظم المبحوثين أن مشاركتهم في المخطط البلدي للتنمية **P.C.D** بمختلف مراحله نسبية وغير كافية في إعداده بالرغم من الأهمية البالغة التي يحتلها هذا المخطط في حياة البلدية.
- نقص الموارد المالية و الطبيعية أدى إلى اعتماد البلدية على إعانات الولاية (البلدية فقيرة من حيث الموارد)

- العجز المالي للبلدية أدى بها إلـــى توفير مشاريع إنتاجية مفيدة تستجيب لاحتياجات المحلية بالدرجة الأولـــى وهذا ما رأيناه في طبيعة المشاريع المنجزة في البلدية .
- لا يتـــم الموافقـــة من طرف الولاية إلا على بعض المشروعات التي يقترحها المجلس الشعبي البلدي وذلك لسبب رئيسي وهو الغلاف المالي وإعطاء الأولوية لبعض المشروعات التي تراها الولاية أكثر أهمية لتحقيق المصلحة العامة.
- وهنا نجد أن قضية المال وقضية السيطرة على القرار تبقى قضيـــة عالمية أي من يملك سلطة المال يملك سلطة القرار في أي مجال.

ومن خلال ما سبق يتضح بشكل جلي أن النسب التي تدل على صدق الفرضية الثانية كانت معظمها سلبية ويمكن الإشارة بتحفظ إلـــى نفي الفرضية التي مؤداها يسعى المجلس الشعبي البلدي على إحداث التنمية المحلية في إطار الموارد المالية التي يحوزها.

**3. استنتاجات الفرضية الثالثة :**

**"لا يمكـــن تحقيـــق تنميـــة محليـــة بعيـــدا عـــن تطلعـــات المجتمـــع المحلـــي ومشاركتـــه فضـــلا عن المجتمع المدني"**

- تعاون المجتمع المدني و السكان للنهوض بتنمية محلية من خلال الاحتكاك و التواصل بين الاثنين اللجان و السكان
- وجود تعاون بين البلدية و المجتمع المدني فيما بينهما وذلك من خلال التشاور و التنسيق لخدمة السكان.

- تعتبر لجنة الحي همزة وصل بين الإدارة و المواطن من خلال التكفل بالانشغالات السكان وتقديم اقتراحات و التعاون على تنفيذها
- تعمل لجنة الحي بالتنسيق مع السكان بترقية الوسط الحضري وذلك بتعاون على المحافظة على نظافته وممتلكاته العامة
- الدور الخـــيري الذي تقـــوم به لجنـــة المسجد بما يخدم مصالح المواطنين بإحصاء المعوزين و الأرامـــل و المطلقـــات وضعـــاف الدخل وتوزيع المساعدات على مستحقيها في المناسبات للحـــد من ظاهـــرة الفقـــر.
- جمع التبرعات من عند المحسنين من أجل المساهمة في عمليات خيرية كمساعدة مرضى الفقراء أو المساهمة في بناء مساجد.
- برمجة خطب الجمعة في الإرشاد و توعية السكان بغرس قيم ثقافية دينية مبنية على روح التضامن و التآزر و الحد من الآفات الاجتماعية.
- غرس روح التعاون من أجل تنمية شاملة وذلك بالحث على العمليات التطوعيـــة كالنظافـــة و التنبيه إلى مخاطر رمي القمامة و تلوث المحيط، و القيام بأعمال التشجير.
- مساهمة الجمعيات الرياضية بالترفيه من خلال النشاطات الرياضية التي تقوم بها وكذا أنشطة تعليمية داخل المركز الثقافي للبلدية و الحد من الآفات الاجتماعية كالمخدرات.

ومن خلال ما سبق يتضح بشكل جلي أن جل النسب التي تدل على صدق الفرضية الثالثة كانت كلها تقريبا إيجابية مما يثبت لنا صحة الفرضية الثالثة التي مفادها :**لا يمكن تحقيق تنمية محلية بعيدا عن تطلعات المجتمع المحلي و مشاركته فضلا عن المجتمع المدني.**

## خلاصـــــــة:

وعموما حاولنا تحديد طبيعة موضوع الدراسة الميدانية موضحين أهم الجوانب التي يمكن أن تقيد فيها كل الخطوات التي تم إتباعها من خلال المحاور الثلاثة للفصل الميداني حيث تم إبراز أهم الانجازات التي حققتها البلدية في الفترة الممتدة من 2012-2017 ثم في المحور الثاني تم إبراز تحليل بحثنا أو بالأحرى تحليل المعطيات من خلال المقابلات المجلس الشعبي البلدي و المجتمع المدني و المواطنين ومحاولة التعامل مع معطيات الواقع بجرأة علمية دون أي تردد و في الأخير المحور الثالث و الذي توصلنا فيه إلـــى نتائج المعطيات في ضوء فرضيات البحث و التي نلتمس من وراءها إيضاح إشكالية البحث أكثر وتفصيلها.

# الخـــاتمة

## خاتمـــــــة:

وفي الختام يمكن القول أن البلدية في الجزائر شهدت تطورا منذ الاستعمار الفرنسي إلى غاية يومنا و كان لها علاقة وطيدة مع التنمية المحلية باعتبارها الجماعة الإقليمية الأقرب للمواطن كما تعتبر التنمية المحلية هدفا من الأهداف الرئيسية للبلدية و التي تسعى إلى تحقيقها، كما تم استنتاج أن الدولة تسعـــى لإرســـاء نظام اللامركزية و يتجلى ذلك في منح البلدية كل الوسائل و الصلاحيات التي تمكنها من القيام بمهامها و اختصاصها حتى و لو تبين من خلال دراسة الحالة في البحث أن هذه الصلاحيات غير كافية و لا تتماشى و متطلبات التنمية المحلية للبلدية كما يتجلى من خلال القانون الجديد للبلدية و الذي كانت فيه محاولة لإعادة الاعتبار للبلدية ويظهر هذا و ذلك بإشراك المواطن و المجتمع المدني في التنمية المحلية و في صنع القرار المحلي، فلا بد من أن يتم نقل المجتمع المدني من العمل التطوعي إلى التسيير من خلال تقوية العلاقة بين مختلف الجمعيات و البلدية حتى تكون هناك شفافية بالقدر الكافي من خلال حضورهم جلسات مداولات المجلس الشعبي البلدي و إبداء أرائهم و اقتراحاتهم وكذلك تعليق مستخرج المداولات في لوحة الإعلانات الخاصة بالبلدية لتسهيل عملية التفاعل الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي.

فالتسيير الجيد للبلدية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إشراك الأفراد المحليين عن طريق تمكينهم من إدارة شؤنهم المحلية بأنفسهم.

ومن خلال العودة إلى مساهمة البلدية في التنمية المحلية فإننا نرى أنه معظم الإنجازات التنموية في بلدية لحلاف عبارة عن إنجازات فوقية وقطاعية، حيث لم تحقق الفعالية المرجوة وهذا راجع إلى نقص الموارد المالية الداخلية مما جعلها تعتمد على إعانات الوصاية المتمثلة في الولاية.

# قائمة المراجع

## قائمـــة المراجـــع:

### 1. المراجـــع باللغـــة العربيـــة:

#### 1.1. الكتـــــــــب:


- لخضـــر عبيـــد: **التنظم الإداري للجماعات المحلية**، الجزائر، ديـوان المطبوعات الجامعية، (د. ت).
- محمد عبد الله عبد الرحيم: **أساسيات الإدارة والتنظيم**، ط3، مصـــر: مطبعة دار التأليف، 1993.
- محمد علي محمد: **مقدمة في البحث الاجتماعي**، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للصناعة، 1983.
- محمد الصغـــيرَ بعلـــي: **قانون الإدارة المحلية الجزائرية**، الرغاية: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2004.
- محمد العربي مسعودي: **المؤسسات المركزية المحلية في الجزائر– الولاية والبلدية** (1516-1962)، الجزائر، ديـوان المطبوعات الجامعية، 2006.
- منـــال طلعـــت محمـــود: **التنمية والمجتمع، الإسكندرية**: المكتـب الجامعـــي الحديـث، 2001.
- موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2004.
- سامية محمد جابر: **علم الاجتمـــاع المعاصـــر**، (**د. ط**)، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، 1989.
- عبـد الهـــادي الجوه ـــري و آخـــرون: **دراسات في التنمية الاجتماعية** ، القاه ـــرة: مكتبـة نهضـــة الشـــرق،1986.
- علـــي إبراهيـــم: **اقتصاديـــات التنميـــة**، الإسكندريـــــة، مؤسســـة شبـــاب الجامعة، 1991.
- عمـــار بوضيـــاف: **الوجيـــز فـــي قانـــون الإدارة**، الجزائـــر، دار ريحـــانة، (د.ت.ن).
- ...: **شرح قانون البلدية**، ط1، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع 2012.

- عمار عوابدي: **دروس في القانون الإداري الجزائري**، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1974.
- ...، **دروس في القانون الإداري**، ط3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.


### 2.1. الأطروحـــــــات:


- لويـزة مصيبـح: **الإدارة المحليـة والتنميـة**، رسالـة ماجيستـير، جامعـة منتوري، قسنطينة، الجزائـر، 1998.
- أحمد عمـــيروش: **الجماعات المحلية وديوان الوالي**، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علوم التنظيم بمعهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، جامعة الجزائر ،2001،ص05.


### 3.1. نصوص قانونية:


- الجريدة الرسمية لسنة 1990، الجزائر: عدد 15.
- القانـون رقـم: 29/90 المـؤرخ فـي 01 ديسمبر 1990 المتعلـق بالتهيئـة والتعمـير، الجريدة الرسميـة رقـم 52.
- القانون رقـم: 24/67 المـؤرخ في 18 جانفي 1967 المتعلق بالبلدية الجريدة الرسمية العدد 06.
- القانـون رقم: 08/90 المؤرخ في 07 أفريل 1990 المتعلق بالبلدية الجريدة الرسميـة العدد 15.
- قانـون رقم: 11/10 مـؤرخ فـي 22 جوان 2011 يتعلـق بالبلديـة (الجريـدة الرسميـة رقـم 37 الصادرة بتاريـخ: 3 جويلية 2011).

### 3.2. المعاجم والموسوعات:


- ابن منظـــور: **لســـان عـــرب المحيـــط**، المجلـــد الثانـــي، بيروت: دار لســـان العـــرب، 1998.
- الشيـــخ عبـــد الله البستانـــي: **البستان لمعجم لغـــوي مطول**، ط2، بيروت: مكتبة لبنان، 1992.
- ريمون بودوك و فابوريك : **المعجـــم النقـــدي فـــي علـــم الاجتماع** ، ط1، القاهرة: سليـــم حداد ديوان المطبوعات الجامعية ،1986.
- إبراهيـــم منك ـــــور: **معجـــم العلـــــوم الاجتماعيـــة**، مصـــر، الهيئـــة العامة للكتاب، 1975.
- عبد الفتاح مراد: موسوعـــة البحـــث العلمـــي و إعـــداد الوسائـــل و الأبحاث و المؤلفات.


### 2. المراجع باللغة الأجنبية


- FRONCOIS G.ZEGLE: **dictionnaire des sciences hummains.Anthropologies/Sociologies**, Imprimé en France, p330, 1997.
- LAHCENE SERIAKM : **decentralization et animation des collectivités, angledition**, Alger, p157, 1998.

# الملاحق

# دليل المقابلـــــة

## I. مقابـــلات المجلـــس الشعـــبي البلـــدي

- **السـنـــــ:** ☐ سنـــة
- **الجنـــــس:** ■ ذكـــــــر ☐ / ■ أنثـــــى ☐
- **مستوى التعليم:** ■ بدون مستوى ☐ ■ ابتدائي ☐ ■ متوســـط ☐
  ■ ثانـــــوي ☐ ■ جامعي ☐ ■ دراسات عليا ☐
- **الحالة العائلية** ■ متـــــزوج ☐ ■ أعزب ☐
  ■ مطلـــــق ☐ ■ أرمـــل ☐
- هل يستطيع المجلس الشعبي البلدي إعداد المخطط البلدي للتنمية بكل مراحلها ؟
- ما هي أولويات استجابة الولاية لمقترحات المجلس الشعبي البلدي في المخطط البلدي للتنمية ؟
- ما هي طبيعة المشاريع التي انجزت بالبلدية و حسب الأولوية ؟

## II. مقابلات المجتمـــــــع المدنـــي

- **السـنـــــ:** ☐ سنـــة
- **الجنـــــس:** ■ ذكـــــر ☐ / ■ أنثـــــى ☐
- **مستوى التعليم:** ■ بدون مستوى ☐ ■ ابتدائي ☐ ■ متوســـط ☐
  ■ ثانـــــوي ☐ ■ جامعي ☐ ■ دراسات عليا ☐
- **الحالة العائلية:** ■ متـــــزوج ☐ ■ أعزب ☐ مطلـــــق
  ■ مطلـــــق ☐ ■ أرمـــل ☐

-الصفة في لجنة الحي ؟

-كيف انشأتم هاته الجمعية ؟

-ما هي أهم المشاكل التي تتطلعون في حلها ؟

-هل تتواصلون مع سكان الحي ؟

-هل تجدون دعما من سكان الحي في حل المشاكل ؟

-كيف هو تواصلكم مع إدارة البلدية ؟

-كيف هي استجابة البلدية لمطالبكم ؟

-هل يمكن إعطاء بعض الأمثلة للمشاكل التي قمتم بحلها إلى الآن ؟

## III. مقابلات المواطنيـــــن

-**الســـــــن:** ☐ **سنـــة**

-**الجنـــــــس:** ▪ ذكـــــــــر ☐ / ▪ أنثـــــــى ☐

-**مستوى التعليم:** ▪ بدون مستوى ☐ ▪ ابتدائي ☐ ▪ متوســـــط ☐

▪ ثانـــــــوي ☐ ▪ جامعي ☐ ▪ دراسات عليا ☐

-**الحالة العائلية** ▪ متـــــــزوج ☐ ▪ أعزب ☐

▪ مطلـــــــق ☐ ▪ أرمـــل ☐

-**موقع حيك من البلدية** ▪ الأطـــــراف ☐ ▪ الوسط ☐

-ما هي مدة إقامتك في هذا الحي ؟

-هل حيك يحتوي على طرق معبدة و أرصفة واسعة ؟

-هل يوجد في حيك قنوات مياه صالحة للشرب و قنوات الصرف الصحي ؟

-هل يوجد بحيك مرافق و تجهيزات عمومية ؟

-هل هذه المرافق و التجهيزات العمومية تعاني من تدهور و إهمال ؟

-هل يمكن أن تحصي لنا بعض المشاكل التي يعاني منها الحي ؟

-هل سبق و أن تعاملت مع لجان الأحياء في حل هذه المشاكل أو بعضها ؟ و كيف تم حل المشكل ؟

-هل هناك يوم مخصص لاستقبال المواطنين من طرف مسؤولـــي البلدية ؟

-هل تقوم البلدية بخرجات ميدانية في حال وجود مشكل يخص المواطن أو الحي ؟

-هل تقوم البلدية بتلبية مطالبكم ؟

-هل تتوفر وسائل النقل العمومي للبلدية ؟

-ما هي أهم خطوط النقل العمومي المتوفرة في البلدية ؟

-ما هي وسائل النقل العمومي المستعملة في البلدية ؟

-هل توجد محطات مواقف مجهزة للنقل العمومي ؟

-هل توجد بعض المعوقات التي تعترض سبيل الوصول إلى مشاكل الحي ؟ و كيف ؟

-هل تعتقد أن إعطاء الأحياء المرافق و التجهيزات يكون بشكل متساو ؟

## معطيات مقابلة المجلس الشعبي البلدي

| رقم المقابلة | السن | الجنس | المستوى التعليمي | الحالة المدنية | الوظيفة داخل المجلس | مدة الإقامة بالبلدية | استجابة الولاية لمتطلبات البلدية | أولويات البلدية في التنمية | طبيعة المشاريع الـــتى أنجـــزت في البلدية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 28 | ذكر | جامعي | أعزب | رئيس اللجنة الاجتماعية و الثقافية و الرياضية | مولود بهذه البلدية | بعضها | تهيئة الحضرية لطرقات السكن | -الخدمة العمومية<br>-رياضية ترفيهية |
| 02 | 62 | ذكر | التعليم المتوسط | متزوج | رئيس المجلس الشعبي البلدي | مولود بهذه البلدية | معظمها | - تهيئة الحضرية<br>- تجديد شبكة الصرف الصحي و الشرب<br>- ترميم المدارس الابتدائية | -الخدمة العمومية<br>-السكن<br>-الرياضة<br>-اقتصادية<br>-بناء محلات تجارية |
| 03 | 54 | ذكر | ثانوي | متزوج | رئيس لجنة تهيئة الإقليـــم و التعمير و السياحة | مولود بهذه البلدية | بعضها | - تهيئة الحضرية<br>- تجديد شبكة الصرف الصحي و الشرب<br>- بناء مسبح جواري | -الخدمة العمومية و الرياضة |
| 04 | 37 | ذكر | جامعي دراسات عليا | متزوج | | مولود بهذه البلدية | بعضها | - تهيئة الحضرية<br>- تجديد شبكة الصرف الصحي و الشرب<br>- بناء مسبح جواري | -الخدمة العمومية و الرياضة |

**معطيات مقابلة المجتمع المدني**

| رقم المقابلة | السن | الجنس | المستوى التعليمي | الحالة المدنية | الصفة في لجنة الحي | دور المجتمع المدني في البلدية | علاقة المجتمع المدني مع السكان | علاقة المجتمع المدني مع البلدية | اهم المشاكل التي تم حلها |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 41 | ذكر | جامعي | متزوج | **الكاتب العام للجنة الحي** | – ترقيـــة الحـــي السكنـــي<br>– الحفاظ على الحي و نظافته<br>– فض النزاعات بين ابناء الحي.<br>– الدفاع عن مصالح الحي<br>– القيام بعمليات تطوعية<br>– كالتشفير و التنظيف<br>– التدخل في حال وجود مشكل في الحي | جيدة يسودها التعاون و التفاهم | – حسنة مبنية على التشاور<br>– المطالبـــة بتحسين نوعية الخدمات المقدمة للحي<br>– طرح مشاكل التي تمس الحي و المطالبة بحلها<br>– المساعدة بالأعمـــال التطوعيـــة كالنظافـــة و التشجير علاقة تبادلية<br>– التنمية في حال وجود خلل في الحي<br>– الاستجابة للمطالب على حسب الامكانات | – حل مشكل وضع التجار للسلع و بيعها في الرصيف<br>– وضع الانارة العمومية في الحي<br>– تقسيم الحي الى اربع افواج من اجل نظافته<br>– وضع ممهلات في الطريق |
| 02 | 38 | ذكر | ثانوي | متزوج | **رئيس الجمعية الرياضية** | – خلق جو رياضي ترفيهي في البلدية | علاقة حسنة تقوم بالتكوين الرياضي القاعدي و تحسين المستوى الرياضي | – علاقة متوترة<br>– نقص الهياكل القاعدية للرياضة<br>– عدم اهتمام البلدية بالجانب الرياضي | – اختيار قطعة ارض لانجاز ملعب جواري ببلدية |
| 03 | 60 | ذكر | المتوسط | متزوج | **المسؤول المالي للجنة الدينية** | – الوعظ و الإرشاد<br>– احصاء المعوزين و الأرامل و ضعاف الدخل<br>– تقديم المساعدات بحسب الاولوية<br>– بناء المساجد و تجهيزها عن طريق جمع التبرعات<br>– شراء مستلزمات الولائم من اواني و خيم | جيدة مبنية على اساس الاحترام و التعاون و التآزر | جيدة | – فض نزاع بين جارين من اجل الاستيلا ء على قطعة ارض ملك الدولة تم فض النزاع و التدخل بالوساطة امام الجهات الامنية<br>– شراء مستلزمات الولائم من اواني و خيم |

## معطيات مقابلة المواطنـــــــين

| تسمية الحي | السن | الجنس | المستوى التعليمي | مدة الإقامة في الحي | الحالة المدنية | توفر الحي على مرافق و تجهيزات عمومية | وضعية النقل العمومي بالبلدية | إعطاء الاحياء المرافق و التجهيزات بشكل متساو | أهم المشاكل التي تعترض سبيل الحي | هل يوجد يوم مخصص للاستقبال | استجابة البلدية لاحتياجات المواطنين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 في 18 فيفري 1989 | 34 | ذكر | جامعي | منذ الولادة | أعزب | - وجود طرق معبدة<br>- أرصفة واسعـــــة<br>- إنارة عموميـــــة<br>- أماكن رمي القمامة و نظافة الحي.<br>- قنوات الصرف الصحي و المياه الصالحة للشرب | - وجود وسائل نقـــــل قديمـــة و متهرئـــة قليلـــة و تسبب أزمة في النقل<br>- وجود محطتـــين تربطان البلديـــة. | عدم منح الأحياء المرافـــق و التجهيـــزات بشكـــل متساو | - قدم الإنارة العمومية<br>- عدم وجود أماكن تسلية أو مساحات خضراء أو مساحات لعب للأطفال<br>- البناء الفوضوي سبب في عدم تعبيد بعض الطرق | - يوجد يوم مخصص هو يوم الثلاثاء<br>- يستقبل رئيس البلدية أو نواب في سائر ايام الأسبوع اذا كانو بمقر البلدية | تلبي الأشياء الضرورية مثلا عطب بالإنارة أو انسداد قنوات الصـــرف الصحي أو مثلا عطب في مياه الشرب تتصل بالبلدية لكي يصلحو العطب و يقومون بتلبية الاحتياجات |
| 02 في 08 ماي 1945 | 38 | ذكر | ثانوي | منذ الولادة | متزوج | - وجود طريق معبد مع تحسين حضري للأرصفة<br>- وجود شاحنة تحمل القمامة من أمام الباب<br>- تجديد قنوات الصرف الصحي<br>- مساحات خضراء، ساحة لعب للأطفال<br>- قنوات مياه صالحة للشرب جديدة<br>- إنارة عمومية جديدة | - أنا لا استعمـــــل النقل الجماعـــي لكن توجد وسائل نقل قديمة جـــدا مما يجعل أزمة في التنقل | - عدم إعطاء الأحياء بالتساوي لأنه توجد أحيـــاء فيـــها بعـــض التجهيزات و المرافق العموميـــة لا توجـــد عندنا<br>- عـــــدم توزيـــــع التجهيزات بالتساوي على الاحياء | - لا توجد مشاكل في الحي لكن نريد ملعب جواري في الحي | - نعم نهار الثلاثاء يوم مخصص يستقبل فيه الرئيس او النواب لي معاه | - يخرجوا عندما تكون في مشكل في الحي أو المواطنيـــــن يخرجوا للمعاينة.<br>- تلبي طلبات الضرورية للحياة فقط في حدود كانقطاع الماء أو الكهرباء أو انسداد البالوعات او قناة الصرف الصحي |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 03 في 17 اكتوبر1961 | 45 | ذكر | ابتدائي | اقل من 20 سنة | متزوج | - إنـــــارة عموميـــــــة<br>- طرق معبدة و أرصفـــة واسعة<br>- استبدال قنوات الصرف الصحي من قنوات إسمنتية إلى قنوات بلاستيكية<br>- ملعب جـــــواري<br>- مسبح بلـــــــدي | - نعم تتوفر وسائل النقل لكن بنسبة قليلـــة و توجد مثل الكارسان أو الطاكسي لكنها قديمـــة<br>- انعدام محطـــــة للنقل العمومـــي و عـــدم وجـــود مرافق مجهزة في كل 20 متر | - نعم اعطاء الاحياء بشكل متساو كل حي كيفاه تميز واحد فيه ملعب و الاخر مسبح لا تستطيع البلدية التركيز على كل المرافق رفي حي واحد لازم توزعها | - عدم وجود ممهلات بطريق الحي الشيء الذي يجعل أصحاب السيارات يسيرون بسرعة و يشكلون خطر على الأطفال<br>- وضع أصحاب المحلات سلعهم على الأرصفة مما يؤدي إلى الراجلين السير في الطريق بدل الرصيف | - يوجد يوم مخصص هو يوم الثلاثاء يستقبل فيه المدير اذا ما كاش عندو اجتماع يستقبل المواطنين | - تقوم البلدية بمعاينة الحي في حال وجود مشكل كما تلبي بعض المطالب اذا كان للضرورة القسوى |
| 04 في 08 ماي 1945 | 25 | انثى | جامعي | اقل من 10 سنوات | عزباء | - إنارة عمومية<br>- ساحة عمومية<br>- أماكن لعب الاطفال | - توجد وسائل مثل الكارسان او الطاكسي ينقلو بين وادي رهيو لحلاف او عمي موسى لحلاف و هي قليلة جدا او وسائل النقل قديمة و توجد مواقف الانتظار | - أظن انه لا يوجد تمييز بين الأحيـــــاء. | - الطرق غير معبدة و الرصيف ما فيهش كرلاج و حتى قنوات الصرف الصحي بقات القديمة و لم تجد و كذا تاع الشراب و سبب عدم اكتمال مشروع العيادة المتعددة الخدمات لي راه في طور الانجاز<br>- انسداد قنوات الصرف الصحي أدى إلى انفجارها و تسرب المياه القذرة أمام المنازل و هذا ما يؤدي إلى تلوث المحيط | - يستقبل يوم الثلاثاء | - تقوم البلدية بخرجة ميدانية في حال وجود مشكل او للضرورة القسوى<br>- تلبي بعض المطالب مثل اعادة اصلاح شيء بطريقة مؤقتة في انتظار اكتمال مشروع العيادة و تقوم بتهيئة حضرية و هذا ما وعد به رئيس البلدية |

# قائمـــة الجـــــــداول


1. جدول رقم **01**: مشاريع البلدية في لأجل عصرنة الإدارة (**2013–2016**) ..... **45**
2. جدول رقم **02**: مشاريع البلدية في لتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب (**2013–2016**)..... **47**
3. جدول رقم **03**: مشاريع البلدية في لأجل تجديد قنوات الصرف الصحي (**2013–2016**)..... **47**
4. جدول رقم **04**: مشاريع البلدية لتهيئة الطرقات (**2013–2017**)..... **49**
5. جدول رقم **05**: مشاريع البلدية في فرع التهيئة و التعمير (**2013–2016**)..... **50**
6. جدول رقم **06**: مشاريع البلدية المخصصة لفرع النظافة و النقاوة العمومية (**2015–2016**)..... **52**
7. جدول رقم **07**: مشاريع البلدية المخصصة لقطاع التعليم (**2015**)..... **53**
8. جدول رقم **08**: مشاريع قيد الانجاز مخصصة لقطاع التعليم (**2017**)..... **53**

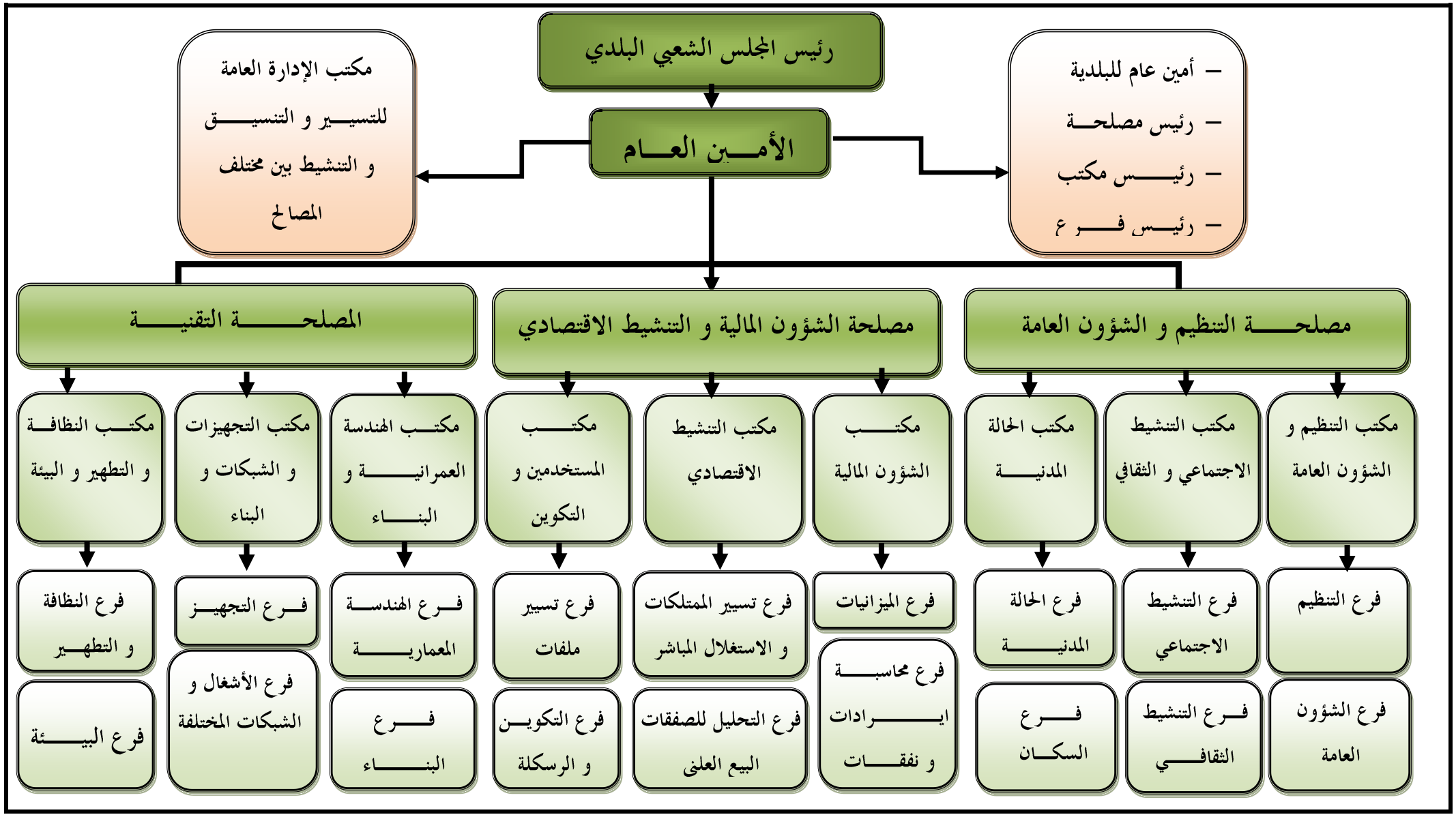


الشكل رقم **01**: الهيكل التنظيمي لبلدية لحلاف